كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٨٤٠، السنة السابعة عشرة، السبت ١٧ شعبان ١٤١٧هـ / ٢٨ كانون الاول ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال

خبراء.. تكريس هيمنة القوى الكبرى على الاقتصاد العالمي سيضاعف من مشاكل الدول النامية

على الصفحة الثالثة

وزير الداخلية السعودي ينتقد محاولة الصحف الاميركية اقحام اسم طهران في انفجار الرياض

على الصفحة السابعة

خلال استقباله الآلاف من ابناء الشعب بمناسبة ميلاد الامام المهدي المنتظر «عج» وولي امر المسلمين:

الاستكبار العالمي والصهيونية يبذلان كل جهودهما لكي تعتاد الشعوب على الاوضاع الراهنة المفروضة عليها

● نشر العدل الالهي والاسلامي الكامل يعني توفير الظروف المثلى للحياة المادية والروحية للانسان.

● ان انتظار ظهور امام العصر والزمان/عج/ يعني الانتظار بان يملأ العدل العالم كله وانتظار ازالة الظلم عن الحياة البشرية.

● القوى المؤمنة بالعدل الالهي المطلق ستنتشر رايتها في ... وستقر عيون المظلومين والمستضعفين من عباد الله الصالحين

طهران / ارنا: بمناسبة الذكرى العطرة السعيدة لميلاد منقذ البشرية بقية الله الامام المهدي المنتظر(عج) استقبل قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، آلالاف من مختلف قطاعات الشعب، في حسينية الامام الخميني(رض)، وقد قدم قائد الثورة في هذا اللقاء التهاني والتبريكات بذكرى المولد السعيد لصاحب الامر والزمان المهدي الموعود (عج) الى المستضعفين في العالم، والامة الاسلامية والشعب الايراني العظيم. وقال سماحته ان انتظار ظهور امام الزمان(عج) يعني الانتظار بان يملأ العدل العالم كله، ليشمل جميع بني البشر، ويعني انتظار ازالة الظلم عن ساحة الحياة البشرية. ويعني انتظار عالم اسمى وارفع من الناحية الروحية والمادية ولهذا فان الخامس عشر من شعبان عيد عظيم للغاية لان العالم بانتظار الفرج الموعود بفارغ صبر، ولان البشرية متعطشة للقيادة والهداية..

واضاف ولي امر المسلمين قائلا: ان حالة الانتظار من الالطاف الالهية التي اودعها الباري في افئدة افراد الشعب خلال فترة الثورة وقال: ان الامام الغائب كان موجودا في اذهان الشعب وعواطفه الروحية، وكانت الوشائج القلبية تشد بين شبابنا المؤمن الصادق، وبين الامام الحجة وهذا الارتباط كان متبادلا بكل معنى الكلمة بين الطرفين..

ان انتظار ظهور امام الزمان (عج) ادى الى بقاء روح انتظار الفرج حية في المجتمعات البشرية لان الانتظار يعني لهفة الانسان الى الحياة في وضع اسمى وارفع. وهذه حالة جعلت الانسان يطمح

● البقية على الصفحة ٦



التهديدات الاميركية ضد ايران الاسلام تثير ردود فعل شديدة لدى اوساط الشعب الباكستاني

اسلام اباد / ندد زعيم الشيعة في باكستان بالمؤامرات الاميركية ضد المسلمين سيما ايران وقال بان اي اجراء اميركي ضد ايران الاسلامية سيكون له عواقب خطرة على اميركا نفسها.

واضاف العلامة ساجد علي نقوي: ان العداء الاميركي ضد الاسلام ومؤامراتها الرامية الى ضرب الوحدة والحرية والسلام في العالم الاسلامي سيكون له رد فعل عنيف من قبل المسلمين.

وتاتي هذه التصريحات التي نشرت يوم الاربعاء خلال بيان صحفي ردا على تقارير تشير الى رغبة اميركا بايجاد قاعدة لها في افغانستان لشن هجوم ضد ايران.

واضاف زعيم «النهضة الجعفرية» الباكستانية: ان اميركا ومنذ انتصار الثورة الاسلامية كانت دوما منشغلة بتخطيط المؤامرات ضد ايران لكنها واجهت الفشل في جميعها.

واشار السيد ساجد نقوي بان وحدة المسلمين تعتبر حجر عثرة امام المشاريع السلطوية الاميركية وسياستها العدوانية.

وحذر زعيم الشيعة في باكستان واشنطن من مغبة القيام باي اجراء من شانه المساس بمشاعر المسلمين وقال: اذا ما قامت اميركا باي اجراء احمق ضد ايران فان «النهضة الجعفرية» ستوجه ضربات الى المصالح الاميركية في ارجاء العالم.

من جهة ثانية ادان رئيس حزب الحركة الاسلامية في

● البقية على الصفحة ٦

د. خرازي يفند المزاعم الاميركية حول العلاقات مع ايران

طهران / ارنا: اكد ممثل الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم في منظمة الامم المتحدة ان ايران ليست بحاجة الى اميركا. وان على واشنطن تعديل مواقفها اذا ما رغبت حقا في اقامة علاقات جيدة مع الجمهورية الاسلامية.

وكان د. كمال خرازي يتحدث لمجلة «المجلة» السعودية الصادرة في لندن حين ساله مراسل المجلة عن السبب وراء التسلط الاميركي على اوروبا وباقي بلدان العالم. وفيما اذا سيؤدي ابتعاد ايران عن اميركا الى عزلها عن العالم؟ فاجاب د. خرازي: كما قلنا سابقا، فان ايران ليست بحاجة الى اميركا، بل العكس هو الصحيح.

وفند الدكتور خرازي المزاعم القائلة بان واشنطن تسعى لتحجيم خلافاتها مع ايران واكد بالمقابل: ان اي تغيير في الموقف الايراني رهن بتصرفات الحكومة الاميركية.

وردا على المطلب الاميركي باجراء محادثات غير معلنة لمناقشة قضية تطبيع العلاقات بين واشنطن وطهران اعلن المندوب الايراني الدائم لدى الامم المتحدة ان المشكلة لاتكمن في علنية المباحثات او سريتها، لكن المشكلة هي ان اميركا تهدف من وراء المباحثات فرض هيمنتها، كما انها لاتتصرف على اساس من الاحترام المتبادل والمساواة، ولذا فان على الاميركان ان يثبتوا حسن نواياهم في البداية، ليحق لهم بعد ذلك التحدث عن محاولات للتقليل من الخلافات.

وفي جانب آخر من الحوار الصحفي عرض مراسل المجلة صورة من صور الاذلال التي تؤرق الاميركان دوما وذلك من خلال ما لحق بهم ابان الاستيلاء على سفارتهم في طهران فرد د. خرازي قائلاً: ان الاميركان هم آخر من يستطيع الحديث عن الشعور بالاذلال، حيث

● البقية على الصفحة ٦

الرئيس الطاجيكي يؤكد اهمية المساعي الايرانية في احلال السلام ببلاده

دوشنبه / ارنا: اشاد الرئيس الطاجيكي امس الاول الخميس في خطاب له بالوساطة التي قامت بها الجمهورية الاسلامية وروسيا بين الحكومة الطاجيكية والمعارضة والتي ادت الى التوقيع على اتفاقية للمصالحة الوطنية في جمهورية طاجيكستان.

وهنأ السيد «امامعلي رحمانوف» الذي كان يتحدث في اجتماع للرياضيين الطاجيكيين، الشعب الطاجيكي بعقد اتفاقية السلام وقال: حان الوقت لكي نتغاضى عن جرائم بعضنا البعض وننسى الماضي حيث تفرض علينا المسؤولية الوطنية بان نحافظ على السلام في بلدنا.

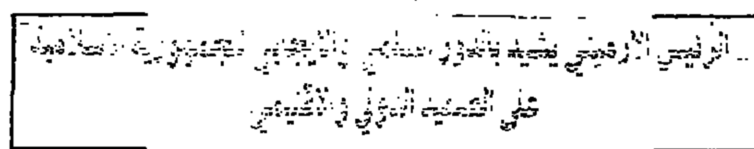
واضاف السيد رحمانوف: ليس هناك بديل عن ما اتخذ في موسكو لان جميع الطرق الاخرى لا تؤدي الا لمزيد من سفك الدماء والدماء.

ووصف يوم ٢٣ من كانون الاول يوم عقد اتفاقية السلام في موسكو بانه يوم

● البقية على الصفحة ٦

د. حبيبي يجري محادثات مكثفة مع كبار المسؤولين في ايروان

ايران وارمينيا تناقشان سبل تعزيز العلاقات الثنائية على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية



ايروان / ارنا: التقى الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم الاربعاء الماضي وخلال زيارته التي بدأها لارمينيا بالسيد بطروسيان رئيس جمهورية ارمينيا.

وقال السيد بطرسيان في هذا اللقاء الذي حضره وفد ايراني رفيع المستوى ان ارمينيا ومن خلال دركها الكامل لدور ايران المهم في ترسيخ السلام والاستقرار الاقليمي وزيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي مع بلدان آسيا الوسطى والقوقاز راغبة في تنمية وتطوير علاقاتها مع ايران.

واشاد رئيس جمهورية ارمينيا بالسياسة الحيادية لايران ازاء المشاكل الاقليمية مؤكدا نجاح المساعي التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية في تسوية هذه المشاكل.

واضاف: اننا نتوقع من الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تلعب دورا استراتيجيا في الحفاظ على السلام والهدوء العالميين، ان تقوم بدور انشط في نزاعي قره باغ وابخازيا.

واعرب رئيس جمهورية ارمينيا عن ارتياحه لحجم التبادل التجاري والاقتصادي بين جمهورية ارمينيا والجمهورية الاسلامية الايرانية مشيرا الى الطاقات الموجودة في البلدين والتي يمكنها ان تلعب دورا في زيادة حجم هذا التبادل وقال.. اننا نأمل ان تسفر زيارة الوفد الايراني الرفيع المستوى لارمينيا عن الاسراع بتنفيذ الاتفاقيات السابقة وتمهيد الارضية لتطوير العلاقات بين البلدين.

ومن جانبه نقل الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية تحيات السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني الى

● البقية على الصفحة ٦

● الرئيس الارميني ـ تربطروسيان

في صلاة الجمعة بطهران

آية الله امامي كاشاني: الشعوب الاسلامية مصممة على مواجهة الغطرسة الصهيونية والاميركية في المنطقة

طهران / ارنا: اشار امام جمعة طهران المؤقت آية الله امامي كاشاني في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة الى تزايد الدول التي تتصف خطواتها بالاستقلالية والواقعية في مقابل اميركا حيث باتت لا تتحمل ضغوط واشنطن.

واضاف سماحته: ان العالم يشهد الى جانب تزايد الفساد والحرب واراقة الدماء، النمو والتكامل الذي من مصاديقه السياسية وقوف دول المنطقة بوجه جرائم الكيان الصهيوني ومقاومتها للضغوط الاميركية.

واكد آية الله امامي كاشاني على تنامي المجتمعات الاسلامية اكثر من غيرها وعدم قبولها السياسة العدائية للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وعدم الاعتراف باميركا كقوة عظمى معتبرا تكذيب السعودية لمزاعم اميركا بشان ضلوع ايران في الاحداث الاخيرة فيها مصداقا لنمو الدول الاسلامية واستقلاليتها واشار الى ان السعودية اعلنت عقب الاتهامات الاميركية الاخيرة ضد ايران بان تصريحات الاخيرة هي من شانهم وليس لاي بلد اجنبي ضلوع في هذه الحادثة.

واردف قائلا هذه الاحداث تدل على بان الدول الاسلامية تتصرف باستقلالية وواقعية في مقابل اميركا وقد باتت لا تقبل تصريحات مسؤولي هذه الدولة.

واشار آية الله كاشاني الى زيارة الرئيس الايراني السيد هاشمي رفسنجاني الى تركيا وتوقيع عدد من الاتفاقيات المهمة معها وزيارة وزير خارجية روسيا السيد يفغيني بريماكوف للجمهورية الاسلامية وقال: لقد اعتبرت وسائل الاعلام الدولية هذين الحدثين صفعتين قويتين على وجه اميركا.

وتناول سماحته في هذه الخطبة مشاركة منتخبنا الوطني لكرة القدم في كاس الامم الاسيوية وتحليه بالصفات المعنوية والثورية والاسلامية واضاف: العالم يرى هذه الحقائق وان الابواق الاعلامية الاستكبارية ليست قادرة على تمرير حيلها على كافة العقول والناس ولننا نرى في المجتمع البشري اثار وبوادر النمو المعنوي فيه.

وكان آية الله امامي كاشاني قد تناول في الخطبة الاولى فلسفة غيبة المهدي «عج» وظهوره مؤكدا بان ليس من خلاف بيننا وبين باقي فرق الاديان الالهية بشان اصل المهدوية واستطرد

● البقية على الصفحة ٦

معرباً عن قلق الجمهورية الاسلامية بشأن استمرار الازمة

بروجردي يجدد عزم ايران على المساهمة في اقرار السلام بافغانستان

طهران / ارنا: قال السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزارة الخارجية في الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون اسيا والمحيط الهادىء الاربعاء لدى لقائه السيد برهان الدين رباني رئيس الحكومة الاسلامية في افغانستان: ان طهران قلقة بشان الازمة في افغانستان.

واضاف في اللقاء الذي تم في مدينة تخار مركز محافظة طالقان: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد بان استمرار الازمة في افغانستان يشكل خطرا على امن المنطقة ولابد من ايجاد حل فوري لهذه الازمة.

وتابع بروجردي يقول: ان الجمهورية الاسلامية ستواصل مساعيها من اجل انهاء الازمة الافغانية وان هذه السياسة ستتواصل حتى اقرار السلام في هذا البلد الجار.

ومن جانبه شكر السيد برهان الدين رباني المساعي المتواصلة للجمهورية الاسلامية من اجل اقرار السلام في افغانستان وقال: ان اي صيغة لحل الازمة الافغانية لابد ان تاخذ مصالح جميع الطوائف والقوميات بنظر الاعتبار وان ينبع الحل من داخل الحدود الافغانية.

احتفالات بهيجة تشهدها الكثير من عواصم ومدن العالم بمناسبة ذكرى ولادة المهدي المنتظر «عج»

اقام المسلمون الشيعة المتواجدون في اسيا الوسطى امس الاول الخميس احتفالات دينية كبيرة بمناسبة ذكرى مولد الامام المهدي «عج».

واقامت سفارات ومستشاريات والمجمعات التعليمية التابعة للجمهورية الاسلامية في الماتي وبيشكك وطاشقند وعواصم كازاخستان وقرغيزيا واوزبكستان، مراسم دينية احتفاءً بذكرى ميلاد الامام المهدي «عج» حيث قدمت تواشيح وابتهالات دينية ووزع السفراء والمستشارون الثقافيون الايرانيون في تلك العواصم هدايا لكل شخص يحمل اسم «مهدي».

من جهة اخرى اقام المسلمون بجمهورية اذربيجان يوم الاربعاء مراسم حافلة في باكو بمناسبة الخامس عشر من شعبان ذكرى ولادة الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

وشارك في هذه المراسم التي اقيمت في مدرسة «احمد علي» حجة الاسلام والمسلمين «علي اكبر اجاقي نجاد» الملحق الثقافي للجمهورية الاسلامية في باكو وتحدث حول فلسفة ظهور المهدي المنتظر «عج».

على الصعيد نفسه شهدت العاصمة التركمانية عشق اباد احتفالات بهيجة تيمنا بالميلاد السعيد للامام المهدي المنتظر «عج».

البقية على الصفحة ٢

رئيس الجمهورية يثني على تضحيات وصمود مزارعي وقرويي جنوب خراسان



مشهد /ارنا: بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم الاربعاء الماضي رسالة الى القرويين في جنوب محافظة خراسان، قام رئيس مكتب شؤون المناطق المحرومة في رئاسة الجمهورية بابلاغهم اياها.

واشار السيد هاشمي رفسنجاني في جانب من هذه الرسالة الى انجازات الحكومة في المناطق المحرومة وخصوصا في اطار ايصال الكهرباء، والماء وشق الطرق واصفا صبر وتحمل وثبات القرويين وبقائهم في المناطق المحرومة بانه ارفع واسمى من الخدمات التي قدمتها الحكومة لتحسين حياتهم ومعتبرا هذه الخدمات اقل من ان تقاس بصبرهم وثباتهم.

هذا وقام السيد جليل بشارتي رئيس مكتب المناطق المحرومة لرئاسة الجمهورية برفقة امام جمعة مدينة تربت حيدرية، ممثل اهالي خواف وارشتخواه، مدراء ومسؤولي محافظة خراسان وتزامنا مع ميلاد الامام المهدي «عج» بافتتاح عدة مشاريع لايصال الكهرباء والماء وشق الطرق في القرى المحرومة لمدينة خواف.

وقال السيد بشارتي في هذه المراسم انه وعبر الجهود الحثيثة وتعبئة جميع الطاقات التابعة لشركة توزيع الطاقة الكهربائية في محافظة خراسان تم ايصال الكهرباء الى منطقة كبير كوه المحرومة التابعة لمدينة خواف خلال ٤٥ يوما كما تم تدشين ٣٥ كم من طرق هذه المنطقة هذا فضلا عن ان مؤسسة جهاد البناء تقوم بشق (٣٥) كم اخرى في هذه المنطقة.

واضاف السيد بشارتي انه تم تدشين مشاريع لايصال الماء الى سبعة قرى في هذه المنطقة كما قام السيد بشارتي بوضع الحجر الاساس لانشاء مدرسة في قرية جاد كنده ومدرسة للبنات في قرية خركود.

افتتاح /٢١٧/ مشروعا بريديا واتصالاتيا في محافظة اذربيجان الغربية

اورومية /ارنا: افتتح وزير البريد والبرق والهاتف يوم امس الجمعة وتزامنا مع الولادة السعيدة للامام المهدي «عج» ، (٢١٧) مشروعا بريديا واتصالاتيا في محافظة اذربيجان الغربية، وبكلفة (١٠٠) مليار ريال.

واعلن مدير عام شركة الاتصالات في المحافظة لدى مراسم افتتاح مركز «ولي عصر» الاتصالاتي ذي العشرة آلاف رقم باورومية، انه ومع افتتاح هذا المشروع فان عدد الارقام الهاتفية العاملة في هذه المحافظة قد وصل عددها الى ١٥٨ الف رقم.

واشاد وزير البريد والهاتف الى الاستثمار الواسع في مجال شبكة ايصال المعلومات في البلاد وقال بان استثمارات هذه الوزارة ستصل حتى نهاية العام الايراني الجاري الى ستة آلاف مليار ريال وفي جميع انحاء البلاد مضيفا بانه ومع توسعة شبكة المعلومات في البلاد، فان شبكة (هوشمند) ستاخذ طريقها الى بيوت المواطنين لتوفر لهم فرصة الوصول الى ما يحتاجون من المعلومات وعلى المستوى الدولي.

ووصف المهندس غرضي محافظة اذربيجان الغربية بانها من انجح محافظات البلاد من ناحية ايصال المعلومات، وقال بان المحافظة حصلت على المركز الاول في مجال توسعة شبكة ايصال المعلومات من بين محافظات البلاد.

ومضى السيد غرضي قائلا: بانه وتزامنا مع افتتاح (٢١٧) مشروعا بريديا واتصالاتيا في اذربيجان الغربية، فقد بدات الاعمال التنفيذية لمشروع الالياف الضوئية من شرق البلاد الى غربها في هذه المحافظة ، واعرب ان امله بان يستفيد اهالي (٣٠) الف قرية في البلاد من الخدمات البريدية والاتصالاتية.



المهندس غرضي، وزير البريد والبرق والهاتف.

مساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي:

الاعلام الغربي ينفق الاموال الطائلة لنشر الاكاذيب ضد ايران

طهران /ارنا: قال مساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في شؤون الصحافة بان الاعلام الغربي سيما الاميركي يسعى بشكل كبير لنشر الثقافة المبتذلة والفساد في المجتمعات الاسلامية.

واضاف السيد علي اكبر اشعري يوم الاربعاء في مراسم تكريم مجلة /صف/ لصدور عددها المائتين وبمناسبة ذكرى ميلاد الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) اضاف: ان الاعلام الغربي عبر نشره تقارير كاذبة يسعى الى عكس صورة مشوهة عن الجمهورية الاسلامية للرأي العام العالمي.

كما اشار الى مزاعم بعض الصحف الغربية والاميركية حول حصول ايران على القدرات النووية وتصنيع صواريخ بعيدة المدى وقال: ان وسائل اعلام البلدان الغربية تنفق مبالغ طائلة لنشر الاكاذيب ضد الجمهورية الاسلامية.

وشدد على دور الاعلام في ايران لرفع الوعي السياسي بين الشعب وقال: ينبغي على وسائل الاعلام ان تكشف للشعب المؤامرات التي يحيكها اعداء النظام المقدس في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

الكويت تشارك في بطولة رياضية للسيدات في ايران

ابو ظبي/ ارنا: تشارك الكويت في بطولة «فجر» الدولية لكرة اليد للسيدات التي تنظمها الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٣ شباط المقبل.

وسيمثل الكويت في هذه التظاهرة النسوية التي تقام سنويا بمناسبة احتفالات عشرة الفجر ذكرى انتصار الثورة الاسلامية. فريق «نادي الفتاة» لكرة اليد الذي تشكل مؤخرا.

وقالت امينة السر العام بنادي الفتاة السيدة مضاوي الحاي: ان النادي يستعد للمشاركة لأول مرة في بطولة «الفجر» لكرة اليد للسيدات.

واضافت: ان منتخب فتيات الكويت لكرة اليد يستعد حاليا بتدريبات مكثفة لاختيار التشكيلة التي ستمثل الكويت في منافسات بطولة «الفجر» المقبلة.

رئيس جمهورية تركمنستان يؤكد اهمية ودور الاسلام في اشاعة السلام والامن بين الشعوب

عشق اباد/ ارنا: اكد رئيس جمهورية تركمنستان ضرورة اتحاد المسلمين وقال بان الاسلام دين الوحدة ودين الامن والسلام.

وقال السيد نيازوف : ان لاحدى اكبر مهام علماء الدين هي ايجاد الوحدة والتلاحم بين فصائل الشعب.

واشار الرئيس التركماني الى ان الدين الاسلامي ينظر طوال حقبه التاريخية الى الاديان الاخرى نظرة احترام ولم يهدر اي حق من حقوق الاقليات الدينية وهذه دلالة على ان الدين الاسلامي في الحقيقة دين سلام ووئام.

واضاف: ان الدين الاسلامي المبين اول من دعا الى العلم والمعرفة وقد تأسست اول جامعة ورسمت اول خريطة علمية في العالم من قبل احد العلماء المسلمين.

وقال: وفقا للدستور فان الدين الرسمي في تركمنستان هو الدين الاسلامي الحنيف وان ابناء الشعب احرار باتباع المذهب الذي يرتؤونه.

وزير التعليم التركماني يشيد بنتائج زيارته لايران

طهران/ارنا: وصف وزير التعليم ومساعد رئيس مجلس الوزراء في تركمنستان يوم الاربعاء نتائج زيارته لايران والتي استغرقت ثلاثة ايام بانها كانت ناجحة.

وقال السيد: «محمد ابالاكوف» لدى مغادرته طهران : انه تم خلال هذه الزيارة ومن خلال تشكيل لجنة مشتركة بحث سبل تعزيز العلاقات وتنفيذ الاتفاقيات التعليمية والعلمية بين ايران وتركمنستان ووصف نتائج المباحثات بالايجابية.

واضاف: تم التوصل خلال هذه الزيارة الى اتفاق للتعاون في المجالات التعليمية والثقافية واعرب عن امله بان تقوم الحكومة الايرانية باعطاء منحة دراسية الى الطلبة الجامعيين التركمنستانيين.

هذا وقد سلم السيد ابالاكوف رسالة خطية من رئيس جمهورية تركمنستان «صفر مراد نيازوف» الى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية واجتمع بوزراء التعليم والثقافة والتعليم العالي والصحة والعلاج والتعليم الطبي.

من جهة اخرى اشارت صحيفة صادرة في عشق اباد الى التقدم الذي يشهده التعاون بين ايران وتركمنستان في المجالات الثقافية والفنية والتعليمية.

واشارت صحيفة «تركمنستان بيطرف» يوم الاربعاء الى ما ادلى به السيد رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية لاعضاء الوفد التركماني وتاكيده على ضرورة التعاون الثنائي والسياسي والاقتصادي والثقافي والذي يخدم مصالح البلدين.

والجدير ذكره ان وزير التربية والتعليم التركمنستاني انهى يوم الاربعاء الماضي زيارته استغرقت ثلاثة ايام على رأس وفد من بلاده التقى خلالها بنظرائه الايرانيين.

احتفالات بهيجة تشهدها الكثير .. تتمة

وقد اقيمت يوم الخميس وفي مسجد الامام الرضا «ع» في عشق اباد مراسم احياء هذه الذكرى السعيدة شارك فيها سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في عشق اباد، موظفو السفارة ، ممثلو المؤسسات والمراكز الثقافية الايرانية في تركمنستان وعدد من اساتذة وطلاب كلية اللغة والادب الفارسي في جامعة (دولت محمد ازادي) والايرانيون والشيعة المقيمون في هذه المدينة، وقد قدمت تلميذتان تركمانيتان اناشيد، باركتا فيها الحاضرين بهذه المناسبة الكريمة.

كما القيت في المناسبة قصائد للشاعر التركماني المشهور (مختوم قلي) حول الامام المهدي «عج»، كما تليت مقالات وباللغتين الفارسية والتركمانية استعرضت فلسفة الانتظار وغيبة صاحب الزمان والعصر المهدي المنتظر «عج».

الى ذلك اقيم في مبنى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في يريفان عاصمة ارمينيا مراسم خاصة بمناسبة الخامس عشر من شعبان ذكرى ولادة الامام المهدي «عج» بحضور الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وشارك في هذه المراسم جمع من الايرانيين المقيمين في ارمينيا وعدد من الطلبة الايرانيين والاجانب.

والقى الدكتور حبيبي كلمة في المراسم تحدث فيها عن مفهوم الانتظار وعن صلابة وعنفوان الثورة الاسلامية رغم ما تواجهه من مؤامرات الاستكبار.

كما اقيمت احتفالات بهيجة في كافة انحاء باكستان بمناسبة ذكرى مولد الامام المهدي «عج».

وقد حيا الشعب الباكستاني في مدن اسلام اباد ولاهور وراوالبندي ومولتان وكراتشي وكويته ومظفر اباد هذه المناسبة العطرة واقام مراسم خاصة في المساجد والتكايا والحسينيات تخللها القاء الخطب والاناشيد الدينية والادعية والصلوات.

كما اقام الايرانيون المقيمون في ماليزيا وعدد من مسلمي هذا البلد ليلة امس الاول احتفالا دينيا في كوالالمبور بمناسبة الخامس عشر من شعبان المبارك ذكرى مولد الامام المهدي «عجل الله تعالى فرجه الشريف» حيث تحدث كل من الدكتور موسوي الاستاذ الايراني في الجامعة الاسلامية الدولية في ماليزيا والاستاذ حسن صالح احد اساتذة جامعة مالايا والسيد حسين فريدون سفير الجمهورية الاسلامية لدى ماليزيا حول ديمومية واستمرار الامامة واسباب غيبة الامام المهدي «عج».

كما اقيمت احتفالات مماثلة في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في الصين حضرها جمع غفير من الايرانيين المقيمين في الصين.

وتحدث السيد حسين مير فخار سفير الجمهورية الاسلامية ومهدوي بور المستشار الثقافي الايراني في الصين حول فلسفة انتظار ظهور الامام المهدي «عج».

هذا وقد اقيمت احتلافات مماثلة في شانغهاي في جنوب الصين وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ حضرها جمع من الايرانيين والمسلمين في هذه البلدان.

وبمناسبة الخامس عشر من شعبان ذكرى ولادة الامام المهدي «عج» اقيمت مراسم رائعة في المركز الثقافي الايراني في العاصمة الهندية نيودلهي.

وتحدث في هذه المراسم التي اقيمت ليلة الخميس الماضي كل من السيد حداد عادل عضو المجلس الاعلى للثورة الثقافية والسيد علي رضا شيخ عطار سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في نيودلهي، حول طبيعة خصائص «الانتظار» وولادة الامام الثاني عشر «عليه السلام».

على صعيد اخر اقيمت احتفالات دينية كبيرة في بيروت وباقي مناطق لبنان وذات الاغلبية المسلمة بمناسبة مولد الامام المهدي «عج» .

وتحدث السيد حسن نصر الله امين عام حزب الله في المراسم التي اقيمت في بيروت عن المسؤوليات الجسام التي تقع على عاتق منتظري الامام المهدي «عج» وقال: ان هذه المسؤوليات تفرض علينا ان نواصل طريق الجهاد ومقارعة الكفر كي نمهد السبيل لقيام دولة الامام المهدي «عجل الله فرجه الشريف».

رئيس الجمهورية يؤكد اهمية مواصلة الدعم الشامل لعملية ازالة الامية في البلاد

طهران/ارنا: اشار السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم الاربعاء الماضي الى انخفاض نسبة الامية من ٥٣٪ قبل الثورة الاسلامية الى ٢٠٪ في الوقت الحاضر مؤكدا على توفير الدعم الشامل لحملة محو الامية التي تشهدها البلاد.

واضاف رئيس الجمهورية الاسلامية ان حملة محو الامية تعتبر من افضل السبل لازالة الحرمان والوصول الى الكمال الانساني.

وتابع السيد هاشمي رفسنجاني يقول.. ان خدمة الاشخاص الذين يعيشون الاستضعاف والحرمان في اقصى مناطق البلاد اعادت علينا بالكثير من البركات الدائمة.

رئيس الجمهورية يهنىء بمناسبة ميلاد السيد المسيح(ع)

طهران/ارنا: هنا السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم الاربعاء المسيحيين بمناسبة ميلاد السيد المسيح (ع) معربا عن امله بان يتوجه اتباع المسيح الحقيقيين باهتمام الى الاحكام الالهية التي جاء بها هذا الدين الالهي والتعاون مع اتباع باقي الاديان الالهية من اجل نفخ روح جديدة في جسم المجتمعات المسيحية.

وجاء في جانب من رسالة التهنئة .. تبدأ السنة الميلادية الجديدة في ظروف يقف قادة الاستكبار العالمي فيها حجر عثرة امام الكثير من الناس للوصول الى الكمال الانساني والمعنوي وحرمانهم من ابسط الحقوق.

زيادة عدد الرحلات الجوية الاسبوعية بين ايران والسعودية

طهران/ ارنا: قامت مؤسسة الطيران المدني للجمهورية الاسلامية بزيادة عدد رحلاتها الجوية الاسبوعية من (٩) رحلات الى (٣٦) رحلة وذلك لزيادة حصة ايران من الحجاج بمقدار (٢٥) ألف حاج خلال العام الجاري.

وافاد تقرير العلاقات العامة لمؤسسة الطيران المدني انه سيتم نقل (٩٥) ألف حاج خلال العام الجاري عبر (٥٨٠) رحلة جوية(ذهاباً واياباً) بين مدن ايران والعربية السعودية.

ويشير التقرير نفسه الى ان زيادة عدد الرحلات هذه ستستمر حتى اواخر شهر كانون الثاني المقبل.

زيادة معدل صادرات البلاد من السلع غير النفطية الى بلدان آسيا الوسطى

شهركرد/ ارنا: تم تصدير اكثر من ثلاثة آلاف و ٧٨٥ طنا من السلع غير النفطية بقيمة تسعة مليارات و ٤٣١ مليون ريال خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي من محافظة جهارمحال بختياري «جنوب غربي ايران» الى خارج البلاد.

وقال جهانبخش رضابوريان المشرف على مؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية في هذه المحافظة الاحد ان هذه السلع شملت مقادير من الكشمش والمعلبات والمعكرونة والصابون ولب اللوز.

وقال رضابوريان بانه تم تصدير هذه السلع الى دول جمهوريات آسيا الوسطى ودبي والكويت والهند والمانيا وارمينيا.

وقد شهدت هذه الكمية قياسا للفترة المماثلة في العالم الماضي زيادة بنسبة ٧٠ بالمائة من حيث الوزن و ١٢٥ بالمائة من حيث القيمة.

من جهة اخرى قال مدير عام دائرة الصناعة في محافظة ايلام /جنوب غرب ايران/. تم في هذا العام ولاول مرة تصدير ٣٠٠ الف قطعة من الجلود المدبغة من محافظة ايلام الى خارج البلاد.

واعلن السيد رسول مهر برور السبت ان القيمة الاجمالية لهذه الجلود بلغت ١٢ مليار ريال.

على صعيد آخر قام مدير عام دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية في محافظة كردستان بانه تم خلال الاشهر التسعة الماضية تصدير ١١٠٠ طن من المنتوجات الصناعية والزراعية من محافظة كردستان الى خارج البلاد.

واضاف السيد سيروس شاه غيبي في تصريح خاص يوم الاحد لمراسل /ارنا/ قائلاً ان قيمة البضائع المصدرة من محافظة كردستان بلغت ٣٤٢ الفا و ٢٨٦ دولاراً.

وشملت البضائع التي تم تصديرها الى دول اسيا الوسطى المواد الغذائية والكيمياوية والمحاصيل الزراعية.

كما اعلن مدير عام شؤون الملاحة والموانيء في محافظة جيلان انه تم خلال الاشهر التسعة من العام الجاري شحن وتفريغ مليون و ٧٠٠ الف طن من السلع في ميناء انزلي.

وقال المهندس نجفي الاحد: ان هذه الكمية شهدت زيادة بنسبة ٩٢ بالمائة مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي.

واضاف انه يتم في الوقت الحاضر تخزين ١١٢ الف طن من السلع التصديرية والمستوردة في هذا الميناء الامر الذي لم يسبق له مثيل خلال الاعوام الاخيرة.



قريباً .. انعقاد اجتماع خبراء الدول الخمس المطلة على بحر الخزر في الماتي

الماتي/ ارنا: اعلنت وزارة الخارجية الكازاخية يوم الاربعاء بان اجتماع خبراء الدول الخمس المطلة على بحر الخزر لدراسة الوضع القانوني لبحر الخزر سيقام يوم ٢١ من شهر كانون الثاني القادم.

وكان من المقرر ان يعقد هذا الاجتماع في عاصمة كازاخستان الماتي خلال هذا الاسبوع وفقا للاتفاق المبرم في اجتماع وزراء خارجية هذه الدول الذي انعقد في عشق اباد.

واضافت وزارة الخارجية: انه نظرا لطلب الوفدين الايراني والروسي فقد تم تاجيل موعد انعقاد هذا الاجتماع.

واكدت الخارجية الكازاخية في بيانها بان جميع الدول المطلة على بحر الخزر واثقة من جهودها المشتركة لتعيين الوضع القانوني لهذا البحر.

ردا على التخرصات الاميركية

دبلوماسي روسي رفيع: لموسكو الحق في تطوير علاقاتها مع طهران

موسكو / ارنا: تحدث مساعد وزارة الخارجية الروسية لشؤون الشرق الاوسط يوم الاربعاء عن الضجة الاعلامية الاميركية حول تطوير وتوسيع العلاقات بين ايران وروسيا.

وقال على البيت الابيض ان يعلم بان لموسكو الحق كاملا في اقامة العلاقات مع ايران وتطويرها وتوسيعها على النطاق الثنائي.

وقال «فيكتور باسيف اليوك» يوم الاربعاء الماضي للصحفيين في العاصمة موسكو: ان الحكومة الروسية تنوي تطوير علاقاتها الثنائية مع ايران دون التسبب في الاضرار بطرف لخر.

واستطرد باسيف اليوك يقول: ان روسيا ستستمر في مساعدة ايران لبناء محطة بوشهر الذرية لتوليد الطاقة الكهربائية. حيث يقوم هذا المشروع على اساس من السلام والصداقة.

وقال مساعد الخارجية الروسية: ان روسيا ملتزمة بالاتفاقيات الدفاعية التي وقعتها مع ايران سابقا، اذ ان الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين البلدين خلال الايام القليلة الماضية حول الاشراف على تصدير الاسلحة خلقت جوا جيدا للتعاون بين البلدين في هذا السياق.

لجنة اغاثة الامام الخميني ترعى حفل زفاف الف و ٤٤٠ شابا وشابة

طهران/ارنا: تزامنا مع ولادة الامام المهدي المنتظر «عج» رعت لجنة اغاثة الامام الخميني حفل زفاف الف و ٤٤٠ عريسا وعروسا وقدمت لهم المساعدات اللازمة لبدء حياتهم الزوجية.

وقد اقيمت هذه الحفلات يومي الاربعاء والخميس في كل من محافظات خراسان وجهار محال وبختياري وسيستان وبلوشستان وكهكيلويةوبويراحمد ومازندران وهرمزكان وقم.

طهران/ ارنا: صرح مكتب محكمة العدل الدولية في لاهاي يوم الثلاثاء بان هذه المحكمة امهلت امريكا لغاية ٢٣ حزيران ١٩٩٧، كحد اقصى لتقديم دفاعها حول الهجوم على ثلاث منصات نفطية ايرانية من قبل القوة البحرية الاميركية في الخليج الفارسي وفي الاعوام ١٩٨٨-١٩٨٩.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية من لاهاي بان هذه المؤسسة القضائية التابعة للامم المتحدة اعلنت استعدادها للبت والتحقيق في هذه القضية في السادس عشر من الشهر الجاري.

هذا وكانت واشنطن قد بررت قصفها للمنصات الايرانية زاعمة بان هذه المنصات لم تكن لاغراض استخراج النفط، بل انها تستخدم كقاعدة لعمليات عسكرية ضد ما وصفه بالمصالح الدولية في الخليج الفارسي.

اما طهران فقد اكدت مرارا بان تبرير قصف المنصات النفطية لم يكن كما اعلنته واشنطن بل ان هدف امريكا من هذا الاجراء، هو الحاق اكبر الخسائر بالاقتصاد الايراني.

صحيفة تشرين السورية تشيد بسياسة ايران الخارجية في افشال مخططات الحصار الاميركي ضدها

دمشق/ ارنا: قالت صحيفة «تشرين» يوم الاربعاء في زاوية وجهة نظر وتحت عنوان «الاختراق الاخير» بقلم جنان محمد: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية حققت اختراقين ناجحين في زمن قياسي لسياسة العزل والاحتواء التي تنتهجها واشنطن ضدها.

الاول عبر الزيارة الاخيرة للرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني لانقرة والتي انتهت بتوقيع سبع اتفاقات وبروتوكولات ترفع مستوى المبادلات التجارية بين البلدين واتت مكملة لعقد توريد الغاز الايراني لتركيا لمدة ٢٣ عاما.

وكان الاختراق الثاني في زيارة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف حاملا رسالة من الرئيس يلتسين تتضمن دعوة لتعزيز العلاقات والتعاون الثنائي في مجال معالجة الازمات الاقليمية كازمتي طاجيكستان وافغانستان.

واعتبر السيد بريماكوف في تصريحاته بان روسيا وايران ركيزتان رئيسيتان للحفاظ على الامن وتفعيل التعاون الاقليمي في المنطقة، وان العلاقات بين طهران وموسكو في افضل حالاتها منذ نحو مئتي سنة، وانتقد السياسات الاميركية المعادية لطهران، كما اكد الاهمية الاستراتيجية لمنطقة اسيا والقوقاز. وضرورة ان تتعاون طهران وموسكو لتسوية الازمات الاقليمية وتحديد الوضع القانوني لبحر الخزر والمساعدة في تثبيت الاستقلال السياسي والاقتصادي لدول المنطقة.

وتحمل رسالة موسكو مؤشرات على رفض سياسة الاحتواء الاميركية ضد طهران، وترسم ملامح استقلالية لمستقبل المنطقة تستهدف تهميش النفوذ الاميركي ومما يشجع روسيا على انتهاج هذه السياسة رغم الاثر البالغ الذي تركه تصميمها على المضي في سياسة التعاون النووي في المجال السلمي مع ايران، على علاقاتها مع واشنطن.

وخلصت للقول: ان سياسة عزل ايران لا تلقي استجابة لدى الاوروبيين الذين اكدوا رفض سياسة العقوبات وفضلوا ابقاء باب الحوار مفتوحا مع ايران في سعي لتضييق هامش الخلافات.

ويضع الاختراقان الناجحان اللذان حققتهما الدبلوماسية الايرانية سياسة الاحتواء والعزل امام اختيار صعب ربما استدعى اعادة النظر في اسسها خاصة انها لا تلقى شعبية في الاوساط الغربية بسبب انعكاساتها السلبية السياسية والاقتصادية.

المجلس السياسي الأعلى لجنة حقوق الانسان الاسلامية يعقد اجتماعا دوريا

طهران/ ارنا: عقد المجلس الاعلى لتعيين سياسات لجنة حقوق الانسان الاسلامية اجتماعه الشهري السابع عشر يوم الاربعاء برئاسة آية الله يزدي رئيس السلطة القضائية في ايران.

وانتقد الاجتماع القرارات التي اصدرتها مختلف اركان منظمة الامم المتحدة كالجمعية العامة ولجنة حقوق الانسان بجنيف واللجنة الفرعية لحقوق الاقليات، مؤخراً حول اوضاع الاقليات في الجمهورية الاسلامية الايرانية واعتبر ان اغلبها غير صحيحة ومجافية للحقيقة.

كما ناقش الاجتماع قضية حقوق الاقليات في الجمهورية الاسلامية الايرانية وتدارس اقتراحاً خاصا بشأن تشكيل لجنة فرعية لشؤون الاقليات في لجنة حقوق الانسان الاسلامية.

نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي يشيد بمستوى العلاقات بين ايران وقطر

طهران/ ارنا: اشار سفير قطر في طهران لدى اجتماعه الاربعاء بنائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى العلاقات الجيدة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وقطر داعيا الى تطويرها.

واعرب السيد علي بن عبدالعزيز الكوار عن امله ان يؤدي تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين الى ترسيخ العلاقات بين الشعبين المسلمين القطري والايراني.

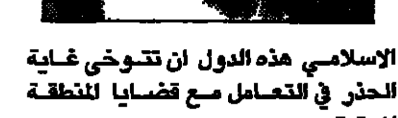
من جانبه اعتبر نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي د. روحاني العلاقات بين ايران وقطر بانها نموذج جيد لدول منطقة الخليج الفارسي واعرب عن امله بأن يتحول السباق التسليحي في المنطقة الى تعاون اقتصادي وثقافي بناء بين الشعوب المسلمة فيها كي تتمكن من استثمار مواردها الطبيعية بشكل افضل.

واكد الدكتور حسن روحاني: ان الجمهورية الاسلامية لم تدخر وسعا لتحقيق هذا الهدف.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية وخلال الـ١٨ سنة من عمر الثورة الاسلامية لم تنظر بطمع الى شبر واحد من اراضي البلدان الاخرى منتقدا في الوقت نفسه البيانات الصادرة عن بعض اجتماعات رؤساء البلدان المطلة على الخليج الفارسي.

ودعا نائب رئيس مجلس الشورى





الاسلامي هذه الدول ان تتوخى غاية الحذر في التعامل مع قضايا المنطقة المعقدة.

تعيين احمد عبدو رئيساً للحكومة في جزر القمر

موروني/ اف ب: ذكر مصدر رسمي امس الجمعة ان احمد عبدو الذي شغل مناصب مهمة في الدولة خلال عشرين عاما، عين رئيسا للحكومة في جزر القمر في مكان تاج الدين بن سعيد ماسوندي الذي قدم استقالته.

وكان ماسوندي قد استقال في ١١ كانون الاول ليفسح المجال امام تشكيل فريق حكومي جديد بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في الاول والثامن من كانون الاول الجاري.

وقد شغل عبدو منذ ١٩٧١ وحتى ١٩٨٩ عدة مناصب سياسية مهمة الى ان انسحب من الحياة السياسية ليعمل رئيسا لمجلس ادارة المصرف المركزي في البلاد.

من جهة اخرى، انتخب سليم جابر (٤٦ عاما) يوم الخميس رئيسا للجمعية الاتحادية التي انبثقت عن الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وكانت المعارضة قد قاطعت الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول وانتهت بفوز ٣٩ مرشحا مواليا للرئاسة.

اللجنة المشتركة للتعاون بين ايران وليبيا تختتم اعمالها في طرابلس

اللجنة المشتركة للتعاون بين ايران وليبيا تختتم اعمالها في طرابلس

رئيس وزراء ليبيا يؤكد متانة العلاقات الشاملة مع ايران

طهران/ ارنا: اكد السيد عبد المجيد قعود رئيس وزراء ليبيا امس الاول الاربعاء خلال لقائه السيد محمد رضا نعمت زاده وزير الصناعة الايراني بان العلاقات بين البلدين جيدة للغاية.

وقال: ان العلاقات بين ايران وليبيا علاقات صادقة وهي ارضية مناسبة لتطوير وتوطيد التعاون بين البلدين اكثر فاكثر.

واشار السيد قعود الى عقد اللجنة المشتركة بين البلدين والتي ستمهد الارضية لبدء تعاون اوسع وانشط بين البلدين داعيا الى تنمية التعاون في المجالات الصناعية والمناجم والشؤون المصرفية والتجارية والاسكان.

وقال السيد قعود: ان العلاقات المتنامية بين الدول الاسلامية التي تحل مشاكلها في ظل الاسلام تثير غضب وام ـاض امريكا والاستكبار العالمي ، هذا يجب ان نخطو خطوات هامة للتعاون بينها والوقوف بوجه مخططات اعداء الاسلام.

اكد السيد محمد رضا نعمت زاده على ضرورة تنمية التعاون بين طهران وطرابلس.

واشار الى التوقيع على اتفاقية انشاء معمل لانتاج الاسمنت في ليبيا من قبل ايران وقال بانه تم الاتفاق على تاسيس شركة هندسية مشتركة بين البلدين.

وقدم وزير الصناعة الايراني في ختام هذا اللقاء دعوة من الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الى رئيس وزراء ليبيا لزيارة ايران.

هذا وفي اليوم الثالث من زيارته الى الجماهيرية الليبية التقى وزير الصناعة الايراني يوم الثلاثاء وزير الخارجية السيد عمر المنتصر وبحث معه سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

واعرب السيد محمد رضا نعمت زاده عن اسفه لتمديد امريكا الحظر المفروض على الجماهيرية الليبية رغم معارضة الاوساط الدولية ومنها منظمة دول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وكثير من دول العالم.

واضاف: ان بامكان البلدين ايران وليبيا التعاون في المجال الاقتصادي والصناعي.

من جانبه اشار وزير الخارجية الليبي الى الروابط العريقة بين البلدين وقال: لايستطيع احد التاثير على العلاقات المتينة بين ايران وليبيا مؤكدا اهمية التعاون الصناعي بين البلدين في مجالس الصناعة والتنمية.

من جهة اخرى تم التوقيع على اتفاق لانشاء معمل للاسمنت في مدينة زليتن، وذلك في ختام زيارة المهندس نعمة زاده وزير الصناعة الايراني الى ليبيا.

وافادت المديرية العامة للمعلومات والصحافة في وزارة الخارجية الايرانية بان الدكتور عزوز وزير الصناعة الليبي قد اشار خلال حفل التوقيع على الاتفاق المذكور الى القدرة والامكانات التي تتمتع بها الجمهورية الاسلامية الايرانية ، في المجالات الصناعية والفنية، معتبرا هذا الاتفاق بانه بداية مرحلة لتعاون طويل الامد بين البلدين.

من جانبه شكر المهندس نعمة زاده خلال هذا الحفل الثقة التي اولاها الشعب والحكومة في ليبيا للمتخصصين الايرانيين، وقال: ستثبت الشركات الايرانية نجاحها في تنفيذ المشاريع الموكلة اليها، ولن تكون اعمالها اقل جودة من عمل الشركات الاجنبية والعربية. واصفا بناء معمل اسمنت زلتين بانه خطوة مهمة على طريق توسيع التعاون بين ايران وليبيا ، في المجالات الصناعات والفنية.

هذا وتم التوقيع على هذا الاتفاق من قبل مدير عام شركة المنشآت الصناعية في ايران ومدير الشركة العربية للاسمنت الليبي، وينص على انتاج (٣٢٠٠) طن من الاسمنت يوميا، وسيكمل بناؤه خلال (٣٤) شهرا.

باريس/اف ب: تسارعت وتيرة العولمة سنة ١٩٩٦ وحاولت القوى الكبرى التحكم بآليات الاقتصاد العالمي، من خلال تهيئة الرأي العام لتكيف صعب احيانا مع بعض الاوضاع الاجتماعية الجديدة، والعمل على الوقاية من المخاطر المالية.

فالتجارة العالمية، المحور الرئيسي لعولمة الاقتصاد، واصلت نموها بسرعة تبلغ ضعفي سرعة الانتاج العالمي، ولو ان وتيرة هذا النمو هدأت قليلا. وتشير ارقام منظمة التجارة العالمية الى ان حجم المبادلات التجارية العالمية، سلعا وخدمات، التي تتجاوز عتبة الستة آلاف مليار دولار، زاد ثلاثة اضعاف في ١٥ عاما.

واعيد اطلاق حركة الفتح الكامل للاسواق امام المنافسة بعدما كانت تباطات قليلا عام ١٩٩٥ بسبب عدم توصل مفاوضات تجارية دولية عدة الى نتيجة. فقد تخطت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ومعظم البلدان الاسيوية الكبيرة، خلال الاجتماع الوزاري الاول لمنظمة التجارة العالمية في سنغافورة في كانون الاول الجاري مرحلة مهمة، باتخاذها قرارا بالغاء الرسوم الجمركية على معدات الاعلام التكنولوجية (اجهزة الكومبيوتر والبرامج والاقراص...) . ويبلغ حجم هذا النوع من التجارة ٦٠٠ مليار دولار سنويا، اي انه اكبر من حجم المبادلات التجارية.

ويبدا برنامج فتح الاسواق يتجسد في منطقة آسيا ـ المحيط الهادىء. ففي تشرين الثاني الماضي قررت الدول الـ١٨ اعضاء المنتدى الاقتصادي لآسيا ـ المحيط الهادىء (التي تستقطب نصف حجم التجارة الدولية) الشروع في الغاء الحواجز امام التجارة والاستثمار فعليا في كانون الثاني ١٩٩٧، على ان تنتهي الدول الاكثر تقدما هذه العملية سنة ٢٠١٠ والاخرى في ٢٠٢٠.

واخيرا، في امريكا اللاتينية، وقعت تشيلي في حزيران الماضي اتفاقا لاقامة تبادل حر تدريجيا مع الدول الاربع الاعضاء في سوق امريكا الجنوبية المشتركة التي تضم الارجنتين والبرازيل والباراغواي والاوروغواي.

ولاحظت الدول الصناعية السبع الكبرى (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا) خلال قمتها السنوية التي عقدتها في ليون (فرنسا) في حزيران الماضي ان عولمة الاقتصاد باتت امرا «لامفر منه»، وان على كل بلد ان يتكيف معها وان يعالج انعكاساتها الاجتماعية.

واعترفت الدول السبع بأن هذه الانعكاسات تكون «مؤلمة» احيانا. فهذه الدول التي تضم ٢٣ مليون عاطل عن العمل تجد نفسها مجبرة على القيام بـ «اعادة هيكلة سريعة» لان العولمة تقيم في بعض القطاعات التي لاتتطلب كفاءة عالية منافسة شبه مباشرة، وغير منصفة، بين عمال هامبورغ وصوفيا وبانكوك.

وتمكنت الولايات المتحدة من تحسين ارقامها في هذا المجال ومن تكريس الحلول التي تمثلت في مرونة اليد العاملة والرواتب لكن بقي ان ٣٠ مليون شخص من الذين يعملون هم تحت عتبة الفقر.

اما في بريطانيا حيث سوق العمل غير مقيدة باي قيود، فقد تعدت البطالة نسبة سبعة في المئة.

وبات النقاش مفتوحا في الدول الصناعية الاخرى حيث الحماية الاجتماعية اكبر. وهكذا قدم المستشار الالماني هلموت كول في الربيع برنامج تقشف لاسابق له وذلك تحت شعار العمل على ملاءمة عملية الانتاج في المانيا مع العولمة.

كذلك فان المسالة مطروحة لنقاش واسع في فرنسا حيث بلغت البطالة نسبا عالية (٣/١ مليون شخص في نهاية تشرين الاول). وفي اليابان تتزايد المخاوف من قدرة القطاع الصناعي على مواجهة العولمة.



ايران تقترح تشكيل جمعية للصداقة والتعاون بين قضاة الدول الاسلامية

طهران/ / /ارنا: قال حجة الاسلام عباسي فرد المساعد التنفيذي للسلطة القضائية بان الاقتراح الايراني لتشكيل جمعية للصداقة والتعاون بين قضاة البلدان الاسلامية تم ادراجه في جدول اعمال ملتقى (استقلالية السلطة القضائية والتغييرات الاجتماعية) والدولي.

واضاف السيد عباسي فرد للمراسلين يوم الاربعاء خلال زيارته الى باكستان بدعوة من كبار المسؤولين فيها بان المسؤولين الباكستانيين قد رحبوا بالاقتراح الايراني وتقرر مناقشته ودراسته في ملتقى القضاة الدولي.

ومضى المساعد التنفيذي للسلطة القضائية ويقل : بما ان قضية حقوق الانسان اضحت اله ووسيلة بيد الدول في الامم المتحدةوضد الدول المستقلة والنامية فقد تم اجراء مباحثات حول تشكيل مؤسسة وطنية تحت عنوان (حقوق الانسان الاسلامية) في البلدان الاسلامية وتبادل وجهات النظر بين رجال القانون المسلمين.

واضاف : طالما لا توجد محكمة دولية للنظر في العقوبات فيما يتعلق بالخلافات بين الدول كما ان محكمة لاهاي انما تبت في موارد خاصة فحسب فكان من الضروري ان يتم تشكيل محكمة دولية للعقوبات تتمتع بسلطات تنفيذية.

الشيخ كفتارو يلتقي اية الله كاشاني

دمشق /ارنا: اجتمع الشيخ احمد كفتارو مفتي الجمهورية السورية يوم الاربعاء بسماحة السيد اية الله امامي كاشاني عضو مجلس صيانة الدستور في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ويقول مراسل (ارنا) بدمشق بان الحديث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

العلاقات الايرانية - التركية

الرئيس رفسنجاني قام خلال الاسبوع المنصرم بزيارة رسمية لتركيا استغرقت اربعة ايام . . .

وسائل الاعلام الاميركية والصهيونية والانكليزية ظلت طوال ما يقرب من اسبوع تسابق الزيارة وتلاحقها وتعقبها بملفقات ومفتريات وملاحظات عبرت قبل كل شيء عن توتر اعصاب الاعداء وتخبطهم لان الزيارة استفزتهم وهم في عقر دارهم. لان تركيا دولة علمانية.

ولانها عضو الناتو ولها اتفاقيات عسكرية مع اميركا واسرائيل ولاميركا قاعدة عسكرية مهمة وستراتيجية فيها ولكون تركيا المغلق لدول اسيا الوسطي ولكونها كذلك مجاورة لسورية وهي الدولة العربية الصامدة امام المساومات الاسرائيلية!!!

. ومعنى هذا ان الرئيس بزيارته لتركيا وهي الثالثة قد تجاوزت الخطوط الحمراء مرة اخرى... المتحدث بلسان الخارجية وقف امام الصحفيين ثلاث مرات.

في الاولى يعرب عن قلق واشنطن للتقارب بين تركيا وايران!!

والثانية يعبر عن اسف واشنطن!!

وفي الثالثة يحذر تركيا من عقد اتفاقيات مع ايران؟!!

حتى كريستوفر وزير الخارجية وهو يلفظ ايامه الاخيرة على كرسي الوزارة اخذ يعربد على غير عادته الدبلوماسية ويصرخ بوجوب احكام السيطرة الاميركية على ايران.

كل ما في الامر ان الرئيس رفسنجاني قال: انه يسعده ان يرى ازدهار الاسلام في تركيا!!!

احدى الصحف التركية العلمانية قالت بادب واحترام ان الرئيس لم يضع اكليلا من الزهور عند اقدام تمثال اتاتورك.

وردت الصحف التركية على ذلك بالقول ان المسلم لايعبد الاصنام....

الرئيس قام بجولة استطلاعية لجميع المرافق الصناعية والزراعية والسدود في تركيا وقبيل عودته نيل بتوقيعه سبع اتفاقيات مهمة مع الاتراك رغم انف الاعداء وعرض وساطة ايران بين تركيا وسورية حول مياه الفرات ولقي العرض ترحيبا حارا... خلال السنوات القلائل الاخيرة حطمت الجماهير المسلمة التركية اكثر من عشرة تماثيل لاتاتورك في المدن المختلفة معبرة بذلك عن شوقها في العودة الى جذورها الاسلامية الاصيلة وهذا يخيف الاعداء الذين نسوا او تناسوا ان تركيا ظلت لخمسة قرون قلعة الخلافة الاسلامية!!!

وناتي الى تعاليق واهتمامات الصحف الايرانية.

حيث نقرأ في صحيفة «ابرار» الصباحية:

اربكان يطالب باغلاق اوكار القمار

اعلن نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا، انه سيجري اغلاق مواخير الدعارة والقمار وبطاقات اليانصيب، على اعتبارها، تترك اثرا سيئا على اخلاق المجتمع.

وكانت السيدة تشيلر وزيرة الخارجية، قد طالبت بدورها باغلاق ٧٦ ملهى في تركيا، وسيتم حصر مواقع هذه الملاهي في عدة جزر سياحية.

التسلح ودول مجلس التعاون

وتحت عنوان :«دو لامن مجيب على هذه السياسة؟!» قالت صحيفة «جمهوري اسلامي»: الامن في منطقة الخليج الفارسي استراتيجية، ووحدة لاتتجزأ اما ان يكون للجميع او لايكون.

واضافت: الذين كانوا يقبلون حذاء شاه ايران ويعترفون به كدركي في المنطقة، اتخذوا هذه الايام يكررون معزوفة «الخطر الايراني» وحسب الارقام المنشورة دوليا فخلال السنوات الخمس الماضية باعت اميركا وفرنسا وبريطانيا او تلقت عروضا ببيع ما قيمته ١٠٠ مليار دولار من الاسلحة للدول الصغيرة في المنطقة ورغم تكدس السلاح، تتعالى صرخات هذه الدول، من (خطر التسلح الايراني) وطالما بقيت هذه الدول، ترى (الامن) في دائرة الحفاظ على السلطة وكرسي الزعامة، فمن حق اميركا ان تتواجد وان تحصل على فاتورة هذا التواجد.

واضافت: برغم المرونة التي ابدتها وتبديها ايران حيال هذه الدول، يبدو من مضمون البيانات الصادرة عن اجتماعات مجلس التعاون ان سياسة ايران ليس هناك من يجيب عليها بالايجاب، وانهم بحاجة الى (لغة) اخرى، طبعا ان ايران وكما اعلنت غير مرة، انها لن تكون البادئة في تفجير الازمات.. غير انها لايمكنها الوقوف دون مبالاة امام الذين يحاولون تاجيج الازمات المفتعلة على اعتبار الموضوع يرتبط مباشرة بامن المنطقة.

وواضح ان منطقة الخليج الفارسي اشبه ببرميل بارود، وان اللعب بالنار من حوله يعني الموت، والانفجار في حال وقوعه، سيدمر الطرف الاخر قبل غيره لان ايران اثبتت صمودها امام عدوان عالمي استمر ٨ سنوات، ولهذا فان كل محاولة لاشعال فتيل الحرب، يعني ان الطرف الاخر سيكون ضحيته الاولى.

التعاون الستراتيجي الايراني - الروسي

اما صحيفة «سلام» فقد نشرت تعليقا، يقول: زار طهران مؤخرا وزير خارجية روسيا، وهو اكبر مسؤول روسي يزور بلادنا خلال السنوات القلائل الاخيرة.

واضافت: ان الوزير ، هو صاحب فكرة النظرة الى الشرق في روسيا الجديدة، يرى توسيع علاقات روسيا مع دول القارة الاسيوية، واستخدام ذلك كاداة للضغط على الغرب وعلى اميركا بصفة خاصة للحصول على امتيازات مهمة في شرق اوروبا.

ومن جهات كثيرة تكاد المواقف بين روسيا وايران تتقارب سواء على النطاق الاقليمي او الدولي.

فوجهات نظر طهران وموسكو، تلتقي مثلا حول دعم حكومة رباني في كابل ومعارضة مجموعة طالبان وكذلك تلتقي حول صياغة النظام الحقوقي حول بحر الخزر وتتفقان على دعمهما لاحلال السلام في طاجيكستان ، واصرار روسيا على اكمال مشروع بناء محطة الطاقة النووية في بوشهر.

واضافت، روسيا تنوي فتح صفحة جديدة في علاقاتها مع ايران بمعزل عن الحساسيات الماضية. وتنامي العلاقات والتعاون بينهما سيعزز مكانة روسيا امام الغرب ويزيد من قدرة المناورة الايرانية حيال اميركا وهذا ما يخدم مصالح البلدين الجارين.

الطالبان .. تكشف عن وجهها

وقالت صحيفة (جمهوري اسلامي)، في تعليق لها تحت هذا العنوان ان عدم مبالاة الاسرة الدولية حيال الوضع المتازم والمنهك في افغانستان، وغياب الارادة السياسية لمعظم المجموعات المعارضة الافغانية لطالبان، تشكيل جبهة واحدة هو العامل الرئيس لتصلب مجموعة الطالبان وتماديها في التحجر وقتل الشيعة، وتهريب المخدرات والعمالةللاجنبي.

شكوى المعاقين

وتحدثت صحيفةابرارتحت هذا العنوان قائلة: في ايران ٥٠ الف معاق بالسلاح الكيمياوي وهو اكبر رقم من ضحايا هذا السلاح في عصرنا الراهن.

وصرح مسؤول في مؤسسة المستضعفين والمعاقين انه يجري حاليا جمع وتنظيم شكاوى المعاقين لتقديمها للجهاز القضائي، لاقامة شكوى ضد الشركات الالمانية التي جهزت العراق خلال الحرب بمكونات الاسلحة الكيمياوية.

كوفي عنان العوبة بيد اميركا

وتحدثت صحيفة (همشهري) تحت هذا العنوان قائلة: ان كوفي عنان الذي جرى انتخابه لكرسي سكرتارية الامم المتحدة، هو السابع الذي يتولى هذا المركز طوال الواحد والخمسين عاماً الماضية.

واضافت: ان عنان وصل الى الامانة العامة بلعبة اميركا على الحبال، بعد ان ازاحت بطرس غالي وتحاشت الصراع مع دول العالم الاخرى، واكتفت بالموافقة على انتخاب عنان.

واكدت، ان الامم المتحدة في ولاية كوفي عنان ستكون العوبة اكثر من اي وقت مضى بيد واشنطن لانه لايملك لا القدرة من نفسه ولا الارادة المستقلة للوقف بوجه اميركا!!

بهدوء اما بثقة عالية

نشرت الصحف الايرانية التعليق الذي اوردته صحيفة (اكسبرس)، الصادرة في المآتا عاصمة كازاخستان، وتقول فيه: ايران تتحرك بهدوء اما بثقة عالية نحو الاسواق العالمية برغم الضغوط الاميركية.

واضافت: بعد الاتفاق الذي وقعته تركيا مع ايران للحصول على الغاز الايراني بقيمة ٢٠ مليار دولار، وقعت ايران على عدة اتفاقيات مع زبائن رئيسيين في العالم لتزويدهم بالغاز والنفط.

وقالت ايضا: برغم انزعاج اميركا ستبادر كازاخستان قريباً الى ابرام اتفاق التعاون النفطي مع ايران، لتمرير ما مقداره ٢ مليون طن من النفط سنويا، عبر ايران الى الاسواق الخارجية قابلة للزيادة الى ٦ ملايين طن.

واضافت النشرة وهي بالروسية وتصدر في عاصمة كازاخستان قائلة: ان اميركا التي تسعى لاحكام قبضتها على الصناعة النفطية والغازية في دول آسيا الوسطى يجب ان تعلم انها لاتملك جميع وسائل الضغط لتجميد التعاون بين هذه الدول وايران، وبالنسبة للكثير من هذه الدول، فان التعاون مع ايران يعتبر حيوياً للغاية.

الطائفية من اخطر الفتن التي تمزق الامة وتفتت وجودها، وتجعلها امة غير قادرة على النهوض، وقد اكتشف الاستعمار مبكرا، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الامة، هذا السلاح الفتاك، مستفيدا من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا، فراح يخطط لاستخدام اداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الاسلامية واحتواء النموذج الحضاري الاسلامي المتمثل في الجمهورية الاسلامية ، مستفيدا بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي تنشر «كيهان العربي» فصولا مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهمية الموضوع ارتأت صحيفتنا تعميم فائدته، املا في تحصين وعي ابناء الامة الاسلامية من محاولات اعداء الاسلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الاسلامية في ايران.

كتاب لم ينشر بعد . .

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الاسلامي

● فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الاساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الامة الاسلامية

القسم العاشر

● علي المؤمن

وابو الحسن الندوي رجل الدين (الهندي) هو رمز آخر من رموز الغزو الطائفي اذ اوجب على من اسماهم بعلماء الاسلام فضح الفكر الشيعي بقوله:«آن الوقت كي ينهض علماء الاسلام كل بواجبه في البراءة من هذه الضلالات

وكشف تلك الانحرافات وفضح الغايات الفاسدة للخميني واتباعه». (٢٦) ثم اثنى على المدعو موسى الموسوي لانه اتهم التشيع بالانحراف والغلو ودعا الشيعة لتبني الفكر الوهابي.

يقول موسى الموسوي:«هناك امور نسبتها كتب الغلاة الى الائمة وتبناها فقهاء المذهب (الشيعي). ونكرتها كتب الاخبار الموثوقة عندهم مثل (اصول الكافي) و(الوافي) و(وسائل الشيعة) و(الاستبصار)، ولعل من اهم مواضيع الغلو: العصمة. والعلم اللدني. والالهام، والمعجزات والكرامات والاخبار بالغيب، وتقبيل الاضرحة»

وينقل الشيخ عبدالقادر آزاد، وهو وهابي باكستاني عن موسى الموسوي قوله:« ان الخميني احدث تغييرا وتبديلا في الفاظ الآذان، وجعل المؤذنين ينطقون اسمه، ويقحمونه كلما رفعوا الآذان في صلاة من الصلوات»

موقع الدعاية في عملية الغزو:

تلعب وسائل الاعلام والدعاية الطائفية الدور الاكثر وضوحا في عملية الغزو . فهي الجزء الطافي من جبل الجليد. هذا الدور يشبه الى حد كبير ما كان يمارسه في التاريخ الاسلامي الرواة والمحدثون الوضاعون، والمؤرخون المحرفون ،وخطباء السلطة، ولكنه يمارس الان بوسائل متطورة . كما ان اهداف الدعاية الطائفية لاتزال نفسها تقريبا ويقف في مقدمتها دعم وتسويغ مخططات الحكام المحليين والعالميين في تمزيق المسلمين.

والاعلام هو المعبر عن حجم الغزو الطائفي واتجاهاته وفي الغالب تضع وسائل الاعلام التي تعمل ضمن هذا الاطار المسلحيق الاسلامية لاخفاء وجهها وحقيقة اهدافها في حين ان قسما من هذه الوسائل تمثل حركات اسلامية معروفة، وهي من حيث ادائها الدور المناط بها اما انها تجهل حقيقة الغزو

فتساهم فيه دون وعي، او انها تمالىء الحكام لظرف مالي او سياسي، او تعبر عن حقيقة موقفها الطائفي.

وتقف وسائل الاعلام السعودية والعراقية وبعض وسائل الاعلام في بلدان الخليج الفارسي ومصر وباكستان والهند واوروبا واميركا في واجهة الغزو. يقول الامام الخميني:« ان جميع اجهزة الاعلام الاجنبية تخدم القوى الكبرى . اننا لا نستطيع ايصال نداء هذا الشعب المظلوم الى العالم. لاننا لا نملك وسائل ذلك، وكل صحف العالم تكتب ضدنا، ومحطات الاذاعة والتلفزيون تذيع الاكاذيب ضدنا».

ومن ابرز الاساليب التي تعمد اليها وسائل الاعلام هذه سواء تمثلت في كتب او صحافة او منشورات او اذاعة وتلفزيون وسينما او ندوات ومؤتمرات، هو التحريف والتهويل والتشويه والتغطية والاختلاق. والحصيلة : مئات الكتب والدوريات صدرت بعد قيام الجمهورية الاسلامية في ايران همها تغيير صورة الواقع او اجترار الماضي والتجديد فيه بحثا عن طموحات تقليدية يقف التكفير في مقدمتها.

وبين ايدينا عشرات من هذه النماذج صدرت في انحاء مختلفة من العالم كفرت اتباع اهل البيت (الشيعة) في كل شيء ،و في ائمتهم ، و في رجالاتهم، و

في عقائدهم ،و في فقههم ،و في تحركهم السياسي ،وفي علاقاتهم الاجتماعية ،بل وحتى في نهجهم العلمي وتراثهم.

وكنموذج بسيط لهذه السياسة نشير الى تحريف الاعلام الطائفي لاقوال الامام الخميني (رض) بشان الامام المهدي المنتظر. فتحولت هذه الاقوال نتيجة التحريف الى قضية طائفية كبرى رغم ان قضية الامام المهدي لم تكن يوما امرا جديدا ، لاسيما وان السلف من السنة والشيعة اشبعها توثيقا وبحثا وتحليلا طيلة مئات من السنين . حتى علق الامام الخميني على هذه الضجة المفتعلة

بالقول:«لماذا يقوم هؤلاء في الحجاز والكويت وفي بعض الاماكن الاخرى بتاويل الاقوال والعمل ضد بلد اسلامي يحاول جمع شمل الاخوة وقطع ايدي

الدول الكبرى عن البلاد الاسلامية؟! ان هؤلاء يعملون في خدمة الدول الكبرى

بحلم او بغير علم ويريدون ايجاد التفرقة بين المسلمين».

محاور الدعاية الطائفية:

هناك اهداف واتهامات طائفية اخرى تستهدف الجمهورية الاسلامية ومشروعها الحضاري وتجربة الوحدة الاسلامية هذه الاتهامات تضعها وسائل الاعلام الطائفية الى جانب هدف التكفير لتشكل محاور اساسية لحركتها وعملها ومن ابرزها:

١ - الاتهام بالارهاب.

٢ - الاتهام باضطهاد اهل السنة.

٣ - الاتهام بالانحراف في الجانب السياسي - المذهبي على مستوى الارهاب ، نجد ان كلمة «الشيعي» اصبحت ترادف المتعصب (الاصولي) والمتمرد الارهابي ، حتى قال الصحفي الفرنسي «كريس كوجيرا»:«نحن نرى وراء كل شيعي ارهابيا مضاعفا». فالتاكيد الغربي على ان الارهاب الدولي الحالي مصدره (الاصوليون) الشيعة يحاول ان يوحي بان هذه الممارسات تقوم بها فئة صغيرة من المسلمين تثير الشغب ! ولا تعبأ بالموت وان باقي المسلمين اي اهل السنة ، فهم مسلمون ولا يؤيدون هذه الممارسات . والهدف من ذلك فصل السنة عن الشيعة بالكامل الا ان احداث العالم الاسلامي خلال عقدي الثمانينات والتسعينات اثبتت فشل عملية الفصل ووحدت الاتجاه السياسي والجهادي لابناء السنة والشيعة على حد سواء.

واللافت للنظر ان الحملة الاعلامية العشوائية - كجزء من مخططها وانسجاما مع انفعالها وتعصبها - لم تفرق بين فرق الشيعة المختلفة كما لم تفرق بين التشيع كمذهب وبين الجمهورية الاسلامية كنظام سياسي فراحت تتهم التشيع بمختلف التهم بل وتعتدي حتى على ائمة اهل البيت (ع) نكاية بالجمهورية الاسلامية. لان احد ابرز اهداف التكفير الجديد للشيعة هو تكفير الثورة الاسلامية الايرانية ومحاولة فصل المسلمين السنة عنها.

من جانب اخر استغلت المنابر الى اقصى حد في اثارة الفتنة وخاصة المنابر التي يرتقيها موظفو السلطة السعودية اثناء موسم الحج او الوعاظ الذين ترسلهم رابطة العالم الاسلامي وربما الازهر احيانا - وكذلك المؤسسات (الدينية) الرسميةفي بعض دول الخليج الفارسي الى الدول المختلفة فيعمدون الى اثارة الفتن والاضطرابات الطائفية بين المسلمين بدل ان يرشدوهم الى الاسلام ويكون شغلهم الشاغل تكفير الشيعة وتكفير الثورة الاسلامية الايرانية وتكفير قائدها الراحل.

اما مسالة اضطهاد اهل السنة في ايران فهي التهمة التي يريدون بها تسويغ اضطهاد الشيعة في البلدان الاخرى.

نماذج من كتب الغزو الطائفي:

يقول الكاتب المصري فهمي هويدي: «وصل عدد الكتب العربية التي تهاجم الشيعة وتطعن في ايمانهم الى ١١٥ كتاباً». والحال ان الكتب التي صدرت بعد قيام الجمهورية الاسلامية، والتي تهاجم مدرسة اهل البيت واتباعها، وهي المدرسة التي صيغت الجمهورية الاسلامية الايرانية على وفقها، يفوق الرقم الذي مرّ ذكره بكثير.

وغالباً ما توزع كتب الغزو الطائفي مجاناً او باسعار زهيدة، فيكتب على بعضها «يوزع في سبيل الله» او «يوزع مجاناً قربة لوجه الله» او «طبع على نفقة بعض الصالحين ليوزع على الناس في مكة والمدينة خلال الموسم المبارك بالمجّان».

ويوزّع من هذه الكتب الطائفية ملايين النسخ، وفي معظم دول العالم، على شكل هجمة ثقافية طائفية خطيرة تستهدف عقول المسلمين وضمائرهم. وغالباً ما تطبع في مصر والسعودية والعراق وبعض بلدان الخليج الفارسي وباكستان والهند.

ولأهمية الابعاد التي تخلفها ظاهرة طبع هذه الكتب وتوزيعها والآثار الخطيرة لهانستعرض هنا نماذج من اهم هذه الكتب (المطبوعة باللغة العربية فقط):

١) «ماضي الشيعة وحاضرها» لجابر نعمان الخضري.

٢) «الصراع بين الاسلام والوثنية» لعبد الله القصيمي.

٣) «الخطوط العريضة للأسس التي قام عليها دين الشيعة الامامية الاثني عشرية» لمحب الدين الخطيب.

٤) «تبديد الظلام وتنبيه النيام» لابراهيم سلمان الجبهان.

٥) «سراب في ايران» لاحمد الافغاني.

٦) «وجاء دور المجوس» لعبد الله الغريب.

٧) «موقف الخميني من الشيعة والتشيّع» لعبدالله الغريب.

٨) «لا مهدي ينتظر بعد الرسول محمد خير البشر» للشيخ عبدالله بن زايد آل محمود.

يتبع

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

* يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم *

* سورة محمد «ص» ـ الآية (٣٣)

عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبدالله الانصاري يقول: لما أنزل الله على نبيه محمد «ص» ـ يا أيها الذين آمنوا .... ـ الآية، قلت: يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن أولي الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟

فقال «ص»: هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين من بعدي اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي ابن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر، ستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في ارضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي عليهم السلام، ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره مشارق الارض له، ذاك الذي يغيب عن شيعته واوليائه غيبة لايثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان.

قال جابر: فقلت له: يا رسول الله «ص» فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته؟

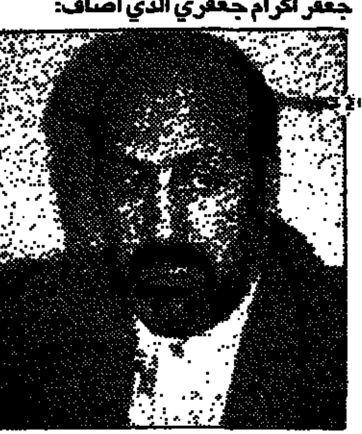
فقال «ص»: اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجلاها سحاب»...

* الزام الناصب في اثبات الحجة الغائب ـ للمرجع الشيعي الفقيه اليزدي الحائري

اقامة اول دورة قرآنية لمدراء الدوائر في الجمهورية الاسلامية

في اطار نشر الثقافة القرآنية وتوسيع دائرة الارتباط بالقرآن الكريم وتعزيزه، ينوي مركز التعليم الاداري الحكومي اقامة مسابقات قرآنية لمدراء الدوائر في الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك على مرحلتين تمهيدية ونهائية.

جاء ذلك خلال حديث ادلى به لمراسلي وسائل الاعلام المحلية رئيس مركز التعليم الاداري الحكومي السيد محمد جعفر اكرام جعفري الذي اضاف:



* الاستاذ محمد جعفر اكرام جعفري.

هذه المسابقات التي تعد الاولى من نوعها في ايران الاسلام، تجري في ثلاث فقرات هي التلاوة بصورة التدوير (الترتيل) والتحقيق بالاضافة الى المفاهيم، وسيكون اسلوب المرحوم الاستاذ محمود خليل الحصري الملاك في التلاوة.

اما فقرة المفاهيم فسيكون على المتسابق فيها اعداد مقال حول الادارة يستوحي مفهومه من آيات في سورتي «طه والنمل» المباركتين، ويمكن للمتسابق الاستعانة بتفسيري «الميزان» و «الامثل» وغيرهما من كتب التفسير والاحاديث في تدوين مقاله.

ومضى السيد اكرام جعفري يقول: المرحلة التمهيدية وهي على صعيد المحافظات لهذه المسابقات تبدأ يوم الاربعاء المصادف للاول من كانون الثاني لعام ١٩٩٧ وتنتهي في التاسع منه، اما النهائية فتجري في طهران خلال الفترة من (١٥ ـ ١٧) من شهر شباط من العام المقبل.

وقد سمّى المركز المناصب التي يحق لاصحابها المشاركة في هذه المسابقات، وهؤلاء هم:

مساعدو الوزراء ـ رؤساء المنظمات المستقلة ـ المحافظون ـ مساعدو المحافظين ـ المدراء العامون ـ مساعدو المدراء العامين ـ مدراء ورؤساء الدوائر ـ قائمو المقام ـ مساعدو قائمي المقام ـ مدراء النواحي ـ رؤساء الجامعات ـ رؤساء الكليات والمؤسسات العلمية والثقافية ومساعدوهم.

واشار السيد اكرام جعفري الى ان الذين سجلوا اسماءهم للمشاركة في هذه المسابقات فقد بلغ (١٢١٦) متسابقاً (٣٠٤) منهم في فقرة التحقيق و (٤٧٥) و (٤٣٧) في الترتيل والمفاهيم على التوالي.

ثم تطرق السيد اكرام جعفري الى سعي المركز في رفد منتسبي ومدراء نظام الجمهورية الاسلامية بالعلوم القرآنية الثرة الى جانب الدورات التعليمية المتنوعة وقال: في هذا الاطار تم اتخاذ خطوتين اساسيتين هما:

أ ـ مطالعة وبحث الانشطة القرآنية لمركز التعليم الاداري والمصادقة عليها.

ب ـ تاسيس دار للقرآن الكريم يرمي الى تحقيق اهداف مرسومة.

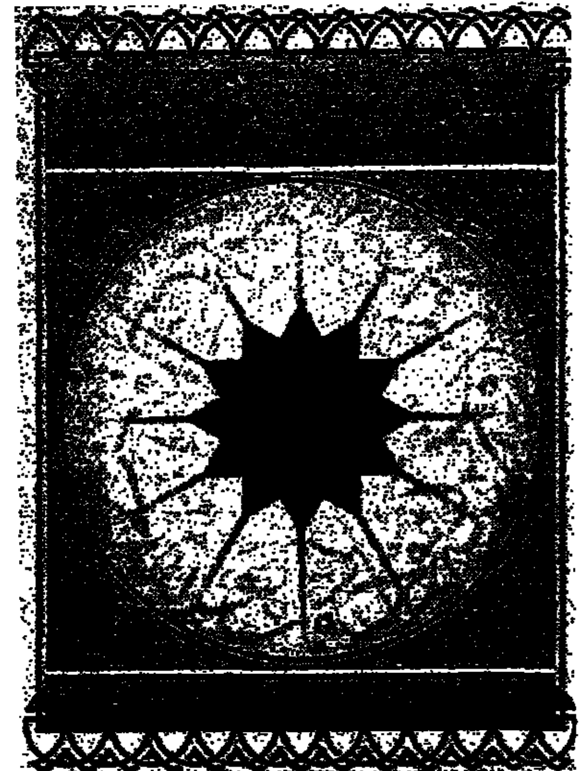
ولعله يمكن تلخيص اهداف القرآن الكريم في النقاط التالية:

١) نشر الثقافة القرآنية الى جانب التاكيد على توجيهات اهل البيت «عليهم السلام» بشان بناء انسان متكامل، باعتبارهما محور فكر وعمل الامة الاسلامية والينبوع الاساس للمعارف والقيم السامية للثورة الاسلامية.

٢) للمزيد من اطلاع العاملين في ظل النظام الاسلامي على المعلومات والاحكام والمفاهيم القرآنية، وكذلك عوائلهم.

٣) الالتزام والتمسك عملياً من قبل المدراء والخبراء بالاحكام والمفاهيم القرآنية وتوجيهات الأئمة الاطهار «ع».

واشار السيد اكرام جعفري الى ان اهم انشطة دار القرآن الكريم لمركز التعليم الاداري الحكومي، تتمثل في اجراء التحقيقات القرآنية في مواضيع الادارة واصدار منشور اداري يحمل عنوان «القدر» ترسل الى كافة دوائر البلاد، واضاف: من الانشطة الاخرى اجراء دورات خاصة لتعليم التلاوة وتنظيم ندوات تعليمية في مجال العلوم والمفاهيم القرآنية فضلا عن اجراء مسابقات للتلاوة والحفظ والمفاهيم بين المدراء وسائر موظفي البلاد.



يذكر ان المسابقات المذكورة خاصة بالسادة وستكون هناك مسابقات للسيدات يعلن عنها في حينها.

الحافظ اليافع محمد سروش:

اروم تعلم مفاهيم وتفسير القرآن الكريم في المستقبل

«محمد سروش» احد البراعم الذين تفخر بهم جمهوريتنا الاسلامية حيث منّ الباري تعالى عليه بان حفظ القرآن الكريم وهو مايزال في الثالثة عشرة من عمره.

ولد الحافظ محمد سروش في عائلة متدينة وترعرع يرتشف من النبع الصافي للقرآن الكريم اسمى المعاني واجمل المفاهيم، فاستظهر الآيات الشريفة في مدة لاتتجاوز الثلاث سنوات. وقد كان لمسؤول مؤسسة «مهد القرآن الكريم» حجة الاسلام والمسلمين الشيخ فومني والاستاذ السيد مهدي سيف دور كبير في تحقيق امل العائلة جزاهم الخالق تعالى عن القرآن الكريم افضل الجزاء.

فيما يلي حوار مع البرعم الحافظ محمد سروش، يجيب فيه اولاً عن بطاقته الشخصية قائلاً:

○ بسمه تعالى، اسمي محمد سروش، طالب في الصف الاول المتوسط بطهران. وُفقت بفضل الرعاية الالهية وتشجيع والديّ وتوجيهات ودعم سماحة الشيخ فومني والاسلوب الرائع لتدريس السيد مهدي سيف، لحفظ كل القرآن الكريم.

■ كيف كان اسلوبكم في الحفظ؟

○ بدأت الاستظهار من بداية الكتاب العزيز عبر المشاركة في صفوف مؤسسة «مهد القرآن الكريم»، وهنا لابد من الاشارة الى الدور البالغ الاهمية لهذه الصفوف في عملية حفظي للآيات الشريفة.

■ كم من الوقت تخصصون يومياً لعملية الاستظهار؟

○ عشر دقائق خصصتها يومياً للحفظ يوم بدأت بالحفظ ثم ازداد الوقت بالتدريج حتى انني اتلو القرآن الكريم يومياً ولمدة تتراوح بين ساعتين الى ثلاث ساعات وفيها اشعر بسعادة بالغة، على ان تلاوتي الآن تتم بصورة دورية كي لاانسى ما استظهرته.

واوصي كل من يرغب في حفظ القرآن الكريم أن يبدأ ذلك في سن مبكرة خاصة وان افضل واشهر مقرئي العالم بدأوا مشوارهم منذ الطفولة.

■ ماهي برامجكم المستقبلية؟

○ مواصلة المسير الذي بدأته لانني لا احب ابداً ان تظهر هوّة بين الكتاب العزيز وبيني. من اجل ذلك اسعى دوماً لتلاوة الآيات المباركة واروم في المستقبل تعلم مفاهيم وتفسير القرآن الكريم.

■ هل لكم مشاركات في المسابقات القرآنية؟ وماهي المراكز التي حصلتم عليها؟

○ شاركت في مسابقات عديدة منها مسابقات مطلع الفجر حيث احرزت المرتبة الاولى.

■ خاطرة تحملها ذاكرتكم من الحفظ؟

○ حياتي القرآنية كلها خاطرة، فوالدي كان يولي اهمية بالغة لحفظي للقرآن الكريم. ففي البداية كان يعطيني (٢٠) توماناً وموزة واحدة او آيس كريم لكل آية احفظها ورقمها، وحينما وصلت الآية (٦١) من سورة البقرة قلت له بان الثمن لايتلاءم والآية، فقال لي «اقبل كل ما تقوله».

فقلت حينها: تعطيني مائة تومان، فقبل ذلك. لكنني حين باشرت في حفظ الآية الشريفة وجدتها كبيرة فالتفت الى والدي وقلت «هذا الثمن ـ مجحف ـ ايضا»، فضحك والدي وقال «قلت لك، اطلب ما تريده». حينها قلت «اريد مائتي تومان» فقبل.

ثم صرت اقرأ الآية مرة ومرتين فاحسست تارة اخرى بان الثمن قليل ايضا، وخلاصة القول اني حصلت في النهاية على (٤٥٠) توماناً و (٤) وجبات من المرطبات لحفظ هذه الآية المباركة.

لكنني بعدُ ذلك لم اعامل على الحفظ ولم آخذ حتى المبلغ الذي كنت آخذه في حفظ كل آية. في حين ان والدي قال فيما بعد «كنت مستعداً لاعطاء خمسة آلاف تومان للآية رقم (٢٨٢) من سورة البقرة المباركة».

■ كلمة اخيرة ..

○ اوصي كافة اقراني بتعلّم القرآن الكريم وحفظه حتى يكون عملهم ان شاء تعالى قرآنياً ايضاً بفعل التكرار.

وآمل ايضا ان يبادر المسؤولون الثقافيون الى مساعدة الباحثين القرآنيين من اليافعين ويضعوا برنامجاً لحفظ القرآن الكريم في المدارس، كما اناشد الآباء والامهات بمساعدة ابنائهم على استظهار الآيات الشريفة وتخصيص الوقت والمال اللازم لذلك.

الحافظ اليافع محمد سروش

المهدي حقيقة ينشدها العالم بأجمعه

مما لاشك فيه ولا ريب ان الناس حتى لو عمدوا بأجمعهم الى انكار الخالق ـ والعياذ بالله ـ فان ذلك لن يؤثر قيد انملة على حقيقة وجود الذات الالهية المقدسة بل ووجوب وجوده، وان كافة الناس لو انكروا وجود بقية الله «عج» فان ذلك لن يثير غبار الشك على وجوده المبارك.

على ان الاعتقاد بظهور مصلح غائب في آخر الزمان ليضع حداً للجريمة والخيانة من قبل الانسان، لايختص بالاسلام الحنيف فحسب وانما هو من المسلّمات لدى اليهودية والمسيحية وليس هناك من خلاف بهذا الشان بين الفرق المختلفة لليهودية والنصرانية.

فجميع الانبياء والسفراء الالهيين اطلقوا وعوداً للناس كجزء من رسالتهم بشان ظهور المصلح الالهي الذي يملأ الارض عدلاً، ليس هذا فحسب وانما وصفوا زمانه وبينوا بعضاً من علاماته.

ان بشائر هذا المصلح وصلتنا عبر الكتب المقدسة لاولي العزم، ستون قرناً على الاقل مضت على تصريح تلك الالسنة المباركة بتلك البشائر العظيمة حتى وصلتنا اليوم، ولعل بلوغنا تلك البشائر سالمة صحيحة عبر القرون المتوالية يزيد الموضوع اهمية ويجعله اكثر قطعية لعموم الناس.

ورغم العقيدة الثابتة للمسلمين بظهور الموعود لكن الشيعة تفخر بانها جعلته شعارها طوال القرون الماضية وهو ما زاد وضاعف من ظلم وجور الساسة الظالمين عليها. لقد اظهرت الشيعة اكثر من غيرها من فرق المسلمين الولاء لهذا الموعود مقدمة التضحية تلو الاخرى دفاعاً عن هذه العقيدة الاسلامية الثابتة لديهم، وهم يفخرون ايضا بان المصلح الغائب هو آخر الهداة والثاني عشر من الائمة المعصومين «عليهم السلام» حيث قال الرسول الاكرم «ص»: «لايزال هذا الدين قائماً الى اثني عشر من قريش فاذا مضوا ساخت الارض باهلها» وهو ما ينطبق فقط وفقط على الائمة الاطهار «ع»، هذا فضلاً عن انه سماهم في روايات اخرى وان اخيرهم سميه.

ان كافة الاديان والمذاهب وان اتفقت على ظهور المصلح الذي يقيم العدل في الارض بعد فسادها، لكنها اختلفت على هوية هذا المصلح رغم تسميته وتعيين صفته ليس من الرسول الاكرم «ص» والأئمة الطاهرين «عليهم السلام» فحسب وانما حتى من سائر الاديان الاخرى عبر البشائر المدونة في هذا المجال.

وفي هذا الاطار نذكر لكم البشارة التي اوردها بعض علماء اليهود والشيخ محمد بن علي الكراجكي في رسالته التي الفها في بشارات الله وانبيائه بمجيء نبينا محمد «ص»، وقد ذكر الكراجكي انها في السفر الاول من التوراة في ذكر البشارة لابراهيم في قبول دعائه في حق اسماعيل ثم ذكر العبارة ولغته ملخص ما فيه وفي اسماعيل «سمعت دعاءك ها انا ذا باركته واثمرته وكثرته بعظيم عظيم او بمحمد واثني عشر شريفاً يولدون منه واعطيته لقوم عظيم كبير.

ان التعرف على هوية هذا المصلح امر لابد منه اذ يمثل احد اسس اعتبار المرء من المسلمين، وبعكس ذلك يكون المسلم الناطق بالشهادتين كمن مات في الجاهلية ناطقاً بالشرك عابدا للوثن. هذا المعنى نجده جليا في قوله «ص»: من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية.

هذا الحديث الشريف يلزم المسلم بالبحث بجدية وفي اي زمان كان، عن امام زمانه وتشخيص هويته كي لايذهب اسلامه وايمانه سدى. وما نقصده من التحقيق والبحث عن هوية الامام ليس لانه مخفي المعالم او انه سرّ من الاسرار التي يمكن اكتشافها بالتنقيب، كلا.

ان تراكمات الزمن واندثار الكثير من الحقائق بسبب المغرضين والجهلة وتشويه المفهوم الحقيقي لمصطلح «امام الزمان»، هو الذي يجعل المسلم في زماننا بعيدا عن امور وجب ان يعرفها وهذا امر لايتم الا بالبحث والتحقيق عما قاله الرسول الاكرم «ص» الذي عرّف ائمة الازمنة الى يوم القيامة وما قالته الروايات والبشائر.

لقد افصح سيد الانبياء والرسل محمد «ص»، غير مرة عن اسم وحسب ونسب الأئمة الذين بيدهم الحل والعقد ولهم الامر والطاعة وعدّهم فكانوا اثني عشر اماماً ـ وهو ما اشير اليه آنفاً ـ مضى منهم احد عشر اماما وظل واحد هو الامام الغائب المنتظر «عج».

وفيما قاله «ص» عن الاخير كما في عمدة ابن بطريق: «المهدي من عترتي ومن ولد فاطمة»، ثم زاد في تشخيصه برواية اخرى «لا تذهب الدنيا حتى يقوم بامر امتي رجل من ولد الحسين يملؤها عدلاً كما ملئت ظلما وجوراً».

وفي رواية اخرى قال «ص»: علي بن ابي طالب امام امتي وخليفتي عليها بعدي ومن ولده القائم المنتظر يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الاحمر.

ولمن يزعم ان المهدي المصلح لم يولد بعد وانه من غير الممكن حصول مثل هذه الغيبة، نورد الحديث الشريف التالي الذي نصه عن رسول الله «ص»: المهدي «عليه السلام» من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي اشبه الناس بي خلقا وخلقا تكون له غيبة وحيرة تضل فيه الامم ثم يقبل كالشهاب فيملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ـ بحار الانوار.

وقول لامير المؤمنين «ع» ينقله الشيخ الحر العاملي «قدس سره» في اثبات الهداة ما هو نصه «فكّرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يكون لغيبته حيرة يضل فيها اقوام ويهتدي آخرون، الى ان قال: اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة.

اما القائل بعدم امكانية حياة شخص طوال هذه القرون فنذكّره بطول عمر الانبياء السابقين كآدم ونوح والخضر «عليهم السلام».

ومن نافلة القول هنا ان على المسلم الذي تقع على عاتقه وظائف جسيمة في زمن الغيبة، الابتهال للباريء تعالى ليمنّ عليه برضا امام زمانه ويعرّفه اياه حقيقة حقة في هذا الزمن والازمنة المقبلة حيث تتزاحم الفتن.

المسابقات القرآنية للعراقيين في دورتها الثالثة

تقيم الهيئات القرآنية في «دولت آباد» بالعاصمة طهران في الاسبوع الاخير من شهر شعبان المعظم.

دورتها الثالثة لمسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم والاذان للعراقيين المقيمين في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ويشارك في المسابقات مقرئون وحفظة من مختلف الاعمار في الفقرات المعينة.

وتتخلل المسابقات التي ستجري في حسينية الامامين الجوادين «عليهما السلام»، فقرات متنوعة كأداء موشحات اسلامية وعرض بعض المسرحيات الهادفة فضلاً عن استضافة عدد من الوجوه المعروفة في مجال القرآن الكريم.

هكذا من الأصل

ايران وارمينيا تناقشان سبل العلاقات الثنائية.. تتمة

رئيس الجمهورية والحكومة والشعب الازميني وقال.. ان الجمهورية الاسلامية تعتقد بان الحفاظ على الامن والهدوء وتعزيزهما هما اساس التنمية الاقتصادية والتجارية بين بلدان المنطقة.

واضاف ان ايران تؤكد ان الازمات الاقليمية لابد ان تحل من قبل بلدان المنطقة وبعيدا عن التدخل الاجنبي.

واعتبر النائب الاول لرئيس الجمهورية ان تنمية العلاقات الثنائية والمتعددة الجوانب في المنطقة من العوامل المهمة الضامنة للسلام والاستقرار الاقليمي وقال ان ايران تسعى من خلال حل الازمات سلميا الى بناء جو من الصداقة وتنمية العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين بلدان آسيا الوسطى والقوقاز.

واكد السيد حبيبي على الفرصة المؤآتية لتطوير التعاون الاقليمي وقال: اننا نرحب برفع مستوى التعاون الثنائي والمتعدد الجوانب مع جمهورية ارمينيا وبقية البلدان الجارة والصديقة من اجل ازدهار الاقتصاد والتجارة في المنطقة.

على صعيد اخر استقبل السيد حسن حبيبي يوم امس الاول الخميس جمعا من ارباب الصناعة والتجارة في ارمينيا.

واشار الدكتور حبيبي الى القواسم التاريخية والثقافية التي تربط ايران وارمينيا ودورها في توسيع التعاون الثنائي.

كما اشار الى نمو التعاون التقني والصناعي بين البلدين في اطار اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي.

واعلن استعداد ايران لنقل التجارب الى ارمينيا في مختلف المجالات التقنية والصناعية.

واوضح ان تسوية القضايا المصرفية والجمركية بين البلدين من شانها ان تساهم في رفع التبادل التجاري بينهما.

ومضى النائب الاول لرئيس الجمهورية بالقول: ان توفير ارضية الاستثمارات المشتركة وتنشيط القطاعات الخاصة في كلا البلدين سيؤديان الى تعزيز التعاون الثنائي.

من جانبه قال رئيس جمعية الصناعيين والمنتجين في ارمينيا في هذا اللقاء ان اعضاء هذه الجمعية سيقومون بزيارة للجمهورية الاسلامية الايرانية لدراسة سبل تعزيز التعاون التقني والصناعي بين البلدين.

وفي هذا الاطار تفقد الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية يوم امس الجمعة الاقسام المختلفة لمعمل «دغاكورتس» لانتاج الاطارات ومعمل «نايريت» لانتاج المواد الكيمياوية في اطراف العاصمة يريفان.

ويقوم معمل «دغاكورتس» بانتاج انواع الاطارات.

جدير ذكره ان الاجتماع الاول لخبراء ايران وارمينيا قد انعقد في يريفان برئاسة رئيسي اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وتم في هذا الاجتماع بحث برنامج عمل لجان الخبراء بين البلدين في اطار ١٢ لجنة تعاون في مجالات السياحة والصناعة والتجارة والغاز والبتروكيمياويات والطاقة والاتصالات والمناجم والبيئة والنقل والمجالات العلمية والثقافية ومجالات اخرى.

كما تفقد الدكتور حسن حبيبي في اليوم الثاني من زيارته لجمهورية ارمينيا صباح يوم الخميس مركز «ماتناداران» للمخطوطات في العاصمة يريفان.

واطلع الدكتور حبيبي خلال هذه الجولة التي رافقه فيها السيد ارمن سركيسيان رئيس وزراء ارمينيا على المجموعات والآثار الخطية الثمينة التي تعود للقرن الخامس وما بعده والتي تم تدوينها من قبل المؤرخين والفلاسفة والعلماء في هذا المركز.

وتوجد في هذا المركز اكثر من ١٤ الف مخطوطة باللغة الارمينية وثلاثة آلاف باللغة الفارسية والعربية واليونانية.

على صعيد اخر قام الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية مساء الخميس الماضي وفي اليوم الثاني من زيارته الى ارمينيا باقتتاح مركز الدراسات الايرانية في القوقاز في العاصمة الارمينية يريفان.

و تزامنا مع افتتاح هذا المركز بدأ ملتقى الدرسات الايرانية في القوقاز اعماله وعلى مدى يومين.

وقال السيد حسن حبيبي خلال مراسم افتتاح المركز: ان ايران تدعم نشاطات وفعاليات الخبراء بالشؤون الايرانية والاساتذة والمفكرين الذين يرغبون بالتحقيق في القضايا الخاصة بايران.

واضاف: ان المشكلة الموجودة حاليا في موضوع الدراسات الايرانية التي يقوم بها خبراء اوروبيون في الشؤون الايرانية تكمن في نظرة هذه الدراسات السطحية لايران.

واشار الى ضرورة تعليم اللغة الفارسية كعامل رئيسي في الدراسات الرئيسية وقال: ان اللغة الفارسية كانت على امتداد التاريخ الذي سبق الاسلام اللغة الرئيسية الام او لغة العلوم والثقافة ليس في ايران فحسب بل في آسيا الوسطى والقوقاز وتركيا وقسم من اوروبا الشرقية والمحيط الهادىء والشرق الاقصى.

كما تحدث في مراسم الافتتاح البروفيسور غارنيك اساطوريان رئيس مركز الدراسات الايرانية في القوقاز ورئيس فرع الدراسات الايرانية في معهد الاستشراق في اكاديمية العلوم في ارمينيا وقال: ان ايران وعبر تاريخها العريق كانت ومازالت وفية للثقافة والحضارة الانسانية والمحبة والصداقة.

كما تحدث وزير الثقافة الارميني فقال: كان للغة الفارسية دور عظيم في تكوين وتكامل الحضارة الانسانية، واننا بدورنا نسعى الى تنمية وتطوير التعاون الثقافي والفني مع ايران.

يذكر ان الجولة الاولى من المباحثات بين وفد الجمهورية الاسلامية الايرانية برئاسة د. حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية و«ارمن سركيسيان» رئيس وزراء ارمينيا كانت بدأت يوم الخميس الماضي في العاصمة الارمينية يريفان.

ووصف رئيس وزراء ارمينيا زيارة الوفد الايراني الى ايروان بانها تشكل صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين وقال: نظرا لتشكيل لجان مشتركة فان البلدين جادان في المضي قدما لتطوير العلاقات الثنائية.

ووصف المجالات الموجودة بين البلدين لتطوير العلاقات الاقتصادية و السياسية والتجارية بانها جيدة وقال: نحن نرغب بايجاد السبل الجديدة لتوطيد العلاقات مع ايران وتنفيذ الاتفاقيات التي سبق ووقعت بين البلدين.

ووصف رئيس وزراء ارمينيا تدشين جسر بين ايران وارمينيا بانه جسر المحبة والصداقة لترسيخ العلاقات ودعا الى تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الثقافة والتعليم والبحوث.

من جانبه هنأ الدكتور حسن حبيبي الجانب الارميني بحلول عيد ميلاد السيد المسيح (ع) واعرب عن امله بان تؤدي هذه الزيارة الى تعزيز اواصر الصداقة بين البلدين.

واعرب النائب الاول لرئيس الجمهورية عن استعداد ايران لبيع الغاز الى ارمينيا ومساعدتها على تنشيط المصانع والاستثمار الايراني في ارمينيا.

هذا وقد قام رؤساء اللجان الفرعية الـ ١٢ المشتركة بين البلدين بتقديم تقرير لرئيسي اللجنة الايراني والارميني حول نتائج دراساتهم للمواضيع المطروحة في اللجان الفرعية المشتركة.

من جانب اخر قال الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية مساء الاربعاء الماضي في مأدبة العشاء التي اقامها على شرفه السيد بطروسيان رئيس جمهورية ارمينيا ان بناء علاقات سلمية وتعزيز التعاون وضمان المصالح المتبادلة هي المعايير التي تتخذها الجمهورية الاسلامية في بناء علاقاتها مع البلدان الاخرى.

واضاف النائب الاول لرئيس الجمهورية.. كانت لارمينيا ومنذ القدم علاقات وثيقة مع ايران.

واشار السيد حبيبي الى المساعي التي تبذلها الجمهورية الاسلامية من اجل تطوير وتنمية التعاون الثنائي - والاقليمي وقال ان اقامة علاقات ديلوماسية وارسال الوفود المختلفة واقامة علاقات تجارية وعقد الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجراءات المتعددة من اجل حل الازمات الموجودة في المنطقة كل هذه الامور دليل واضح على هذا الامر.

على صعيد اخر قال د. حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الإسلامية في كلمة القاها يوم الخميس في البرلمان الارميني .. / ان الصداقة بين ايران وارمينيا وباقي الدول الجارة من شأنها ان تعزز اجواء التعاون الاقتصادي والثقافي والصناعي والزراعي بين بلدان المنطقة.

واضاف حبيبي.. / في ظل مثل هذه الاجواء نستطيع ان نحل المشاكل عبر الحوار السياسي والوساطة النزيهة.

واشار د. حبيبي الى العلاقات السياسية الودية التي تربط ايران و ارمينيا وقال ان هذا الامر سيساعد على المزيد من التعاون واحلال الامن والاستقرار في المنطقة.

واكد النائب الاول لرئيس الجمهورية ان ايران تعتبر اي محاولة لاثارة التوتر في المنطقة ستضر بمصالح شعوب المنطقة على المدى القريب والبعيد.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية تشدد دوما على ضرورة المحافظة على الامن والاستقرار واحترام سيادة الدول والتعاون الشامل وترى ان الحلول العسكرية لبعض الازمات والخلافات الاقليمية والدولية لن تسفر عن اي نتيجة مفيدة.

وكان د. حسن حبيبي قد تباحث في وقت سابق مع رئيس البرلمان الارميني /بابكن اورانسيان/.

واعرب رئيس البرلمان الارميني عن استعداد بلاده لتطوير العلاقات مع ايران وقال.. / ان البرلمان سيصادق على كل الاتفاقيات التي يتم ابرامها مع ايران.

من جانبه وصف د. حسن حبيبي التعاون الثنائي والشامل بين البلدين بانه يساعد على استقرار الامن في المنطقة.

كما استقبل د. حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الخميس السيد (ارزومانيان) وزيرخارجية ارمينيا.

واعرب الوزير الارميني خلال اللقاء عن ان بلاده تولي في سياستها الخارجية اهمية بالغة لعلاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشاد بمواقف ايران ازاء قضية قره باغ ووصفها بالايجابية.

واضاف: نحن لن ننسى ان اول وقف لاطلاق النار بين ارمينيا واذربيجان بشكل رسمي قد تحقق في ظل المساعي الايرانية المحايدة.

واشار وزير خارجية ارمينيا الى الحرية التي تتمتع بها الاقلية الدينية الارمينية في ايران وقال: نحن شاهدنا خلال الزيارة التي قمنا بها الى ايران عن كثب المعاملة الطيبة التي يتلقاها الارمن في ايران الامر الذي يؤكد زيف وخواء الادعاءات التي يطلقها الاعداء في هذا المجال.

من جانبه استعرض د. حسن حبيبي اوجه التعاون مؤكدا بان هناك فرصا مناسبة عديدة لرفع مستوى التعاون الثنائي معربا في الوقت ذاته عن امله بان يؤدي تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين الى تنمية الروابط فيما بينهما.

وشدد النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية على اهمية توطيد التعاون المتعدد الاطراف لتقريب وجهات النظر بين ابلدان المنطقة واعرب عن امله في ان يسفر حل قضية قره باغ سلميا الى تعزيز التعاون الاقليمي اكثر فاكثر.

واضاف د. حبيبي... / ان قضية حقوق الانسان اصبحت اليوم اداة سياسية بيد القوى العالمية للحيلولة دون تنمية وتقدم البلدان المستقلة حيث ان هذه الدول تتهم ايران بين تارة واخرى بانتهاك حقوق الانسان وفي نفس الوقت ترتكب نفسها ابشع انواع الجرائم دون ان تاخذ بنظر الاعتبار ابسط حقوق الانسان.

الاستكبار العالمي والصهيونية يبذلان.. تتمة

بالفرج الالهي، وهذا الفرج يعني تدفق ينابيع المعرفة الى افئدة البشرية وهذه لاحدى دواعي انتظار الفرج، وقال قائد الثورة الاسلامية الانسان في عالمه الروحي عليه ان يبذل كل شيء تقربا لله، ومعرفة الحق. ولايقنع بحد وحدود لان معرفة الحق، هذه هي التي تجعل الانسان يسمو فوق كل العوائق والموانع المادية في سيره نحو الكمال..

وقال سماحته ان ترويض وتطبيع الشعوب على وضعها الراهن المفروض عليها هو هدف القوى العالمية والاستكبارية والصهيونية ذلك لان الاستكبار العالمي والصهيوني يبذلان كل جهودهما لكي تعتاد الشعوب على الاوضاع الراهنة المفروضة عليها.

واعتبارها حياة ابدية وثابتة لا تقبل التغيير ذلك لان القوى الاستكبارية يهمها ان تعيش الشعوب في غفلتها ورقدتها دون ان يحركها امل وهدف غير ان انتظار الفرج يوجد في الانسان روح الاندفاع والحماس وصولا الى حياة اسمى وارفع وان لا يقنع بوضعه المعاشي المتردي.

وقال سماحة القائد ان نشر العدل الالهي والاسلامي الكامل يعني توفير الظروف المثلى للحياة المادية والروحية للانسان، واضاف لو لم تتعرض الفطرة الانسانية لضغوط القوى الاستكبارية ولو لم يمسها المسخ والتشويه لكانت هذه الفطرة بانتظار مثل هذه الحياة السعيدة.وليس من شك ان القوى المعتمدة على العدل الالهي المطلق ستنتشر رايتها يوما ما وستقر عيون المظلومين والمستضعفين من عباد الله الصالحين والشباب المؤمن المضحي والشعب الايراني بذلك اليوم ويصاحب هذا اليوم.

واضاف القائد: ان القوى الشيطانية تواصل محاولاتها المحمومة لاخماد شعلة الامل في قلوب الناس ذلك لان القوى الطاغوتية يهمها اطفاء شعلة الامل في القلوب وحصر جميع الامال في نقطة مادية واحدة المال وزخارف الدنيا الرخيصة بشرط ان تمسك هي بهذه الامال الزائلة.

وتحدث ولي امر المسلمين عن تفشي الظلم والطغيان من قبل مراكز القوى الاستكبارية بشكل لم يسبقه مثيل في جميع اطوار التاريخ وقال: ان القوى الجهنمية الاستكبارية والصهيونية وهي تعتمد المال والدعاية وتستخدم شعاراتها الفضفاضة والمضللة كحقوق المرأة وحقوق الشعوب الاساسية لفرض ظلمها على الشعوب واشاعة الفساد والانحراف والتزوير والرياء والنفاق في المجتمعات البشرية ومثل هذه الحالة لم يشهد التاريخ لها مثيلا واما بالنسبة لظهور امام الزمان (عج) لايكفي وجود الجور والظلم وانما الضروري واللازم هو وجود الانسان الصالح والدوافع النبيلة والايمان الراسخ والخطوات الثابتة كذلك القلوب النيرة بالحق...

واشار القائد في الختام الى كثرة القلوب الطاهرة والمؤمنة والصادقة بعد انتصار الثورة الاسلامية وقال ان اصحاب هذه القلوب يستحقون الطاف العناية الربانية.

هذا وضم اللقاء الالاف من اعضاء لجان اقامة الصلاة في شتى انحاء البلاد بالاضافة الى كبار المسؤولين عن منظمة محو الامية.

واعرب سماحة القائد عن شكره للجهود التي تبذلها لجان اقامة الصلاة في البلاد كما اعرب عن سروره لتقلص حجم الامية وقال ان الامية هي لطخة عار تمتد جذورها الى سياسة استبداد النظام الطاغوتي وحضر اللقاء اعضاء رابطة ٢٢ الف شهيد لمحافظة اصفهان واعضاء عوائلهم وفريق من الفلاحين النموذجيين وكوادر وزارة الزراعة والخطوط الجوية الايرانية وشرائح من اهالي ملاير وكرمان وجيرفت وهمدان ودزفول وطهران.

آية الله امامي كاشاني: الشعوب العالمية.. تتمة

يقول : كل شعوب العالم تعيش الانتظار لكن الامة الاسلامية اخبرت عن هويته ونحن نعتقد بانه ابن الامام الحسن العسكري ومن ولد فاطمة «عليهما السلام».

واشار سماحة الشيخ كاشاني الى وجود حوالي (٢٥٠) حديثا بدون تكرار حول المهدي (عج) عند اهل السنة وقد قال احد علماء اهل السنة بان ظهور المهدي ليس من فروع الدين بل من اصولها وهذا الامر المهم يؤكده علماء مكة والمدينة وجدة.

ونوه الى وجود (٢٠٠) رواية معتبرة وحوالي (٨٠٠) رواية عند الشيعة حول هوية المهدي «عج» مؤكدا بان هذه الروايات تقرب الانسان من الينبوع وترويه من مائها العذب.

ومضى يقول : رغم ان الاتفاق على اصل النظرية المهدوية يعد خطوة مهمة في وحدة وتآلف المسلمين لكنه لو تم الاتفاق على هوية الامام «عج» فان ذلك سيكون خطوة اعمق وامتن وستساعد اكثر في انسجام العالم الاسلامي.

الرئيس الطاجيكي يؤكد .. تتمة

تاريخي وينبغي ان يفتخر كل طاجيكي بهذا اليوم.

وقال انه يتحمل مسؤولية السلام مع المعارضين الذي وصفه بانه مسؤولية جسيمة واكد انه واثق بان كل الاطراف المتنازعة وقادة الطرفين والبلدان المجاورة ترغب باحلال السلام في طاجيكستان.

واكد السيد رحمانوف انه آن الاوان لاعادة اعمار البلاد ومن الضروري القاء السلاح وعودة المهجرين ونبذ الخلاف والتمسك بروح الاخوة.

د. خرازي يفند المزاعم الاميركية حول.. تتمة

يعلمون جيدا ان الايرانيين هم الآخرين شعروا بالاذلال حين وقع الانقلاب العسكري في العام ١٩٥٣ بتدبير وتحريك من وكالة المخابرات المركزية الامريكية وتم القضاء على الحكم الوطني انذاك واعيد الشاه الى السلطة، ان الحل يكمن في اعتراف الاميركان بدور ايران واهميتها في المنطقة والاعتراف بانها بلد اسلامي يجب مراعاة قيمه الاسلامية والوطنية.

واستطرد د. خرازي يقول: ناهيك عن كل هذا وذاك، فان ابناء الشعب الايراني المسلم يعيرون اهمية قصوى لعقائدهم الاسلامية، وهم يرغبون باقامة روابط حسنة مع كافة البلدان التي تحترم عقائدهم. بالاضافة الى ان علاقاتنا مع باقي بلدان العالم تقوم على اساس من الاحترام المتبادل.

وعرض المراسل سؤالاً حول خطط ايران لتطوير اسطولها البحري وفيما اذا يشكل ذلك خطرا على بلدان ساحل الخليج الفارسي، فقال د. خرازي ان التسلح الايراني ياتي دفاعاً عن النفس، كما اننا نعتقد ان الاساطيل الامريكية القادمة من اعالي البحار الى الخليج الفارسي انما تشكل خطرا على ايران.

واكد خرازي في جانب آخر من اجابته: ان ايران لاتشكل خطرا على اي بلد كان. ان البلدان المطلة على الخليج الفارسي كلها من وجهة نظرنا تشكل اعضاء اسرة واحدة. هذه المنطقة تحتاج الى السلام والاستقرار. لكن بعض الاطراف تحاول توتير العلاقات بين ايران وجاراتها.

اما عن الجزر الايرانية الثلاث في الخليج الفارسي فقد اكد الدكتور خرازي ان هذه الجزر ايرانية منذ القدم وان بعض الاطراف تحاول اختلاق المبررات والذراع لتبرير تدخلها في المنطقة عبر اساءة استغلال هذا الموضوع.

ونوه المراسل في جانب من مقابلته الى ان معارضة ايران لمسيرة السلام في الشرق الاوسط ربما خلقت مشكلة لايران مع امريكا فردّ الدكتور خرازي قائلاً: اننا لانعترف بالكيان الصهيوني. لقد احتل الصهاينة اراضي المسلمين. ومن هذا المنطلق فاننا نعارض المسيرة الحالية للسلام.

التهديدات الاميركية ضد ايران الاسلام تثير ... تتمة

افغانستان المؤامرات التي تحيكها اميركا ضد البلدان الاسلامية وخاصة الجمهورية الاسلامية الايرانية معلنا عن دعمه وتاييده للثورة الاسلامية والشعب الايراني المسلم.

وحذر آية الله آصف محسني يوم الاربعاء في حديث مع مراسل وكالة انباء الجمهورية الاسلامية «ارنا» اميركا من اي اجراء ضد ايران وقال: ان الشعب الافغاني المسلم يقف الى جانب اخوانه الايرانيين.

واضاف: اذا حاولت اميركا التعرض لايران فان مقاتلي حزب الحركة الاسلامية الافغانية سيقفون الى جانب الشعب الايراني المسلم.

واعرب رئيس حزب الحركة الاسلامية في افغانستان عن دعمه وتضامنه مع قيادة وحكومة الجمهورية الاسلامية وقال: ان الشعب الافغاني وبالرغم من وجود المشاكل الناتجة عن الازمة الداخلية فانه على اتمّ الاستعداد للدفاع عن قيم وكيان الاسلام.

وفي السياق نفسه اعتبر متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية التقارير الواردة حول احتمال هجوم اميركي ضد ايران من افغانستان، بانها غير واقعية ولا اساس لها من الصحة.

هذا وكانت صحيفة باكستانية قد ادعت يوم الاربعاء، بأن اميركا ومن اجل شن هجوم على ايران، تحتاج الى ايجاد قاعدة عسكرية في افغانستان، وان هذا الامر لا يتم الا بموافقة باكستان.

وعزت الصحيفة الباكستانية التي تصدر باللغة الاردية في تقريرها سبب اهتمام اميركا المتزايد بالقضية الافغانية، الى هذه النقطة.

تقرير الصحيفة هذه كان مدعاة سؤال لوكالة (PPA) شبه الرسمية من متحدث لوزارة الخارجية الباكستانية ، فنفى الاخير التقرير جملة وتفصيلا، وقال: ان هذه الشائعة كانت قد اثارتها صحيفة «واشنطن بوست» وان الحكومة الاميركية لم تبد لحد الآن وجهة نظرها الرسمية.

هذا وكان سفيرالجمهورية الاسلامية الايرانية في اسلام اباد وفي معرض رده على سؤال للصحيفة المذكورة قد قال: بأن اميركا لن تتجرأ على شن هجوم على ايران الاسلام.

دمشق تقلل.. تتمة

شعبنا في المدينة والمسجد الابراهيمي الشريف.

من جانب اخر اعتبرت سورية الخميس ان تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتن ياهو يوم الاربعاء عن الاهمية الحيوية التي تعلقها اسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة عبرت عن تصاعد النوايا العدوانية تجاهها.

وقالت صحيفة «البعث» ان تصريحات نتن ياهو هذه ان عبرت عن شيء لاشك انها تعبر عن استمرار بل وتصاعد النوايا العدوانية الاسرائيلية تجاه سورية.

واضافت ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي هذه مليئة بالتناقض فهو لا يكتفي بدعوة سورية الى استئناف التفاوض من نقطة الصفر بل انه يدعو الى استئناف المفاوضات مع استمرار التمسك باحتلال الجولان.

مؤكدا استمرار التحقيق

وزير الداخلية السعودي ينتقد محاولة الصحف الاميركية اقحام اسم طهران في انفجار الظهران

الرياض/ اف ب: اكد وزير الداخلية السعودي نايف بن عبدالعزيز ان التحقيق حول الانفجار الذي استهدف الجنود الامريكيين في الظهران لا يزال مستمرا وانه لا يستطيع تاكيد او نفي ضلوع دولة اجنبية في العملية.

وصرح نايف لصحيفة «الرياض» ان التحقيقات في شأن انفجار الخبر لاتزال مستمرة ولا نود استباق النتائج لاننا حريصون جدا على التثبت من كل معلومة مهما كان حجمها بكامل تفاصيلها قبل اعلانها.

واضاف الوزير انا لم انف ولم اؤكد في تصريحاتي السابقة اي علاقة خارجية بحادث التفجير وذلك انتظارا لتكامل التحقيق.

وانتقد الوزير السعودي مجددا عن عمل انتقامي ستقوم به الولايات المتحدة ضد ايران.

وكان نايف صرح الاسبوع الماضي ان السعودية ستكشف قريبا الحقيقة كاملها حول الانفجار الذي استهدف عسكريين امريكيين في شرق المملكة في ٢٥ حزيران الماضي واوقع ١٩ قتيلا.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الاربعاء التفسيرات غير الصائبة التي اعقبت التصريح السابق.

وسبق لنايف ان انتقد الاسبوع الماضي مقالات لبعض الصحف الامريكية اتهمت ايران بالضلوع في الانفجار وتحدثت ذكرت الاحد الماضي ان تحقيقات السعوديين عن حادث التفجير خلصت الى ان شيعة سعوديين قام حزب الله بتسليحهم وتدريبهم في لبنان هم الذين ارتكبوا هذا الانفجار.



انفجار يستهدف مصرف اميركي في اليونان

اثينا/ اف ب: ذكرت الشرطة اليونانية ان عبوة حارقة من صنع يدوي انفجرت بعد ظهر الخميس في فرع لمصرف «سيتي بنك» الاميركي بالقرب من اثينا وتسببت باضرار مادية.

واوضح المصدر ان العبوة المكونة من قارورتي غاز وبنزين انفجرت بعيد الساعة ١٥٫٠٠ بتوقيت غرينيتش في كيبسيلي (ضاحية شمال اثينا) في مركز الصرف الآلي الخارجي للبنك وتسببت باندلاع حريق صغير سرعان ما اخمده رجال الاطفاء.

واعلن مجهول يدعي انه ينتمي الى مجموعة ثورية تسمى خلايا العنف الثورية عن مسؤوليته عن الحادث في اتصال هاتفي باحدى الاذاعات الخاصة.

وهي المرة الثانية خلال الشهر الجاري التي تتعرض فيها فروع سيتي بنك لهجمات. وكانت قنبلة موقوتة انفجرت في ١٩ كانون الاول الجاري، محدثة انفجارات قويا والحقت اضرارا كبيرة في فرع لسيتي بنك في خالاندري (شرق اثينا)، ولكن لم يعلن احد مسؤوليته عن هذا الانفجار.

الكويت تأمل في المصالحة مع عدد من دول الضد

الكويت/اف ب: توقع وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح ان يشهد العام ١٩٩٧ بداية مصالحة مع عدد من دول الضد اي الدول العربية التي تعتبر الكويت انها ايدت الغزو العراقي في عام ١٩٩٠.

ونقلت صحيفة «القبس» يوم الاربعاء عن الصباح قوله ان من بين هذه الدول اليمن والسودان والاردن موضحا ان جهودا مكثفة تبذل في الوقت الحاضر من اجل هذه المصالحة.

لكن الصباح قال في المقابل ان الكويت مازالت تتحفظ على مصالحة ياسر عرفات وترفض على نحو قاطع المصالحة مع العراق في ظل نظام حكمه الراهن.

وتابع ان موقفنا من عرفات لايمس من قريب او بعيد التزامنا الواضح بمساندة الشعب الفلسطيني مضيفا ان الكويت ساهمت اخيرا بمبلغ ٢٥ مليون دولار من اجل انشاء عدد من مشاريع البنية الاساسية في مناطق (الحكم الذاتي) وسوف نستمر في هذه المساندة.

ومضى الصباح يقول استطيع ان اؤكد التزام الكويت بمقررات قمة القاهرة. ولن يكون هناك اي من صور التطبيع مع اسرائيل قبل تسوية المشكلة الفلسطينية.

فرنسا تقرر عدم المشاركة في القوة الجديدة لمراقبة شمال العراق

باريس/ ا ف ب: قررت فرنسا عدم الاشتراك في القوة الجديدة للمراقبة الجوية لشمال العراق، التي ستحل اعتبارا من الاول من كانون الثاني المقبل محل عملية «بروفايد كومفورت»، حسبما اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الجمعة.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان ان الشق الانساني المقرر اصلا في عملية «بروفايد كومفورت» ليس مدرجا في مهمة هذه القوة الجديدة ولهذا السبب لن تشارك فرنسا فيها.

وكانت تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا قد اعلنت عن هذه القوة الجديدة لتحل محل مهمة «بروفايد كومفورت» التي بدأت في ١٩٩١ بعد حرب النفط لحماية الاكراد في شمال العراق.

وخلافا للعملية السابقة، لاتتضمن للمهمة الجديدة التي حددت مدتها بستة اشهر ووافق عليها البرلمان التركي الاربعاء، شقا بريا. وهي تقضي بان تواصل الطائرات الاميركية والبريطانية المتمركزة في انجيرليك (جنوب تركيا) مهمات المراقبة فوق شمال العراق.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا ستستمر في المشاركة في «ساوثرن ووتش»، عملية المراقبة الجوية لجنوب العراق الى جانب شركائها السعوديين والامريكيين والبريطانيين.

واوضحت باريس ان طائراتها لن تحلق الا فوق المنطقة الواقعة جنوب خط العرض ٣٢، بينما وسعت الولايات المتحدة منطقة الحظر الجوي حتى الخط ٣٣ بعد هجوم شنته قوات بغداد على الاكراد مطلع ايلول الماضي.

واكدت فرنسا تصميمها على دعوة العراق الى الامتثال بشكل كامل لقرارات مجلس الامن الدولي، كشرط لابد منه ليستعيد مكانته في الاسرة الدولية.

كوفي أنان: انا صديق للعرب



القاهرة/ اف ب: اكد الامين العام الجديد للامم المتحدة كوفي انان انه صديق للعرب ومعجب بحضارتهم وذلك في حديث مع مجلة «الاهرام ويكلي» المصرية الاسبوعية الناطقة بالانجليزية نشرته في عددها يوم الخميس.

وقال انان: لدي كلمة اساسية اقولها للعالم العربي الذي اعرفه جيدا من زياراتي اليه وخصوصا الى العراق انني امينكم العام اكثر من اي امين عام اخر.

واضاف لديكم في شخصي صديقا ومعجبا يثمن منذ سنوات الثقافة والحضارة العربيتين.

وقال لا اعتبر نفسي رجل الولايات المتحدة او رجل غانا بل فقط رجل الامم المتحدة.

غير ان انان اشار الى ان افريقيا تحتل بالنسبة اليه مكانة خاصة قائلا منزلي وعائلتي هناك وانني متشوق للتطرق الى مشكلات القارة السوداء.

من جهة اخرى اكد انان انه سيعطي الاولوية لتشكيل فريق متماسك وللتوصل الى اتفاق مع الدول الاعضاء حول ما ينبغي ان تكون عليه الامم المتحدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

واضاف لا اعتزم مناقشة هذه المسألة طوال خمس سنوات (مدة ولايته) بل انها مسألة يجب ان تبت خلال الاشهر الاولى.

وذكر انان ان هدفه الرئيسي هو تحسين وضع الامم المتحدة المالي مع البدء بحمل الولايات المتحدة على تسديد متأخراتها.

اخيرا اعلن انان تأييده لزيارة عدد الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي من دون ان يسمي الاعضاء الجدد المحتملين.

وقال ان مسألة المقاعد الدائمة يجب ان تبحث طبقا لأهمية مختلف المناطق في العالم.

منظمة الامن والتعاون تؤكد فوز المعارضة في صربيا

جنيف /اف ب: اكد فيليبي غونزاليس مبعوث منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى بلغراد ان المعارضة للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش فازت في الانتخابات المحلية في ١٤ مدينة صربية

كان قد الغى فيها فوزها وناشد السلطات الصربية ان تحترم الارادة الشعبية التي عبرت عن نفسها في بطاقات الانتخاب.

فقد رفع غونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية السابق مذكرة الى رئيس المنظمة فلافيو كوتي وزير خارجية سويسرا عبر فيها عن اقتناعه بان الانتخابات البلدية التي جرت في تشرين الثاني الماضي في صربيا عكست لرادة اغلبية المواطنين وذلك بناء على التحقيق الذي قام به في بلغراد في نهاية الاسبوع الماضي.

وقد اعلنت هذه النتائج بعد لقاء بين غونزاليس والوزير السويسري ووزير الخارجية الدنماركي نيلز بيترسن الذي سيتولى في اول كانون الثاني المقبل الرئاسة الدولية لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا.

ويوصي غونزاليس بان تتبنى الاجهزة المختصة في المنظمة هذه النتائج وان توجه نداء عاجلا الى السلطات اليوغسلافية الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) كي تحترم الارادة الشعبية التي عبرت عن نفسها في بطاقات الانتخاب.



الحكم بالسجن ثلاث سنوات على قطريين في البحرين

المنامة/ ا ف ب: افادت مصادر رسمية ان محكمة امن الدولة في البحرين حكمت الاربعاء على مواطنين قطريين بالسجن ثلاث سنوات بتهمة التجسس لحساب قطر.

وطالب المدعي العام بانزال عقوبة الاعدام لكن المحكمة قررت الحكم على القطريين فهد الباكر وسلوى فخري بالسجن ثلاث سنوات نظرا الى (العلاقات الطيبة التي تربط شعبي البحرين وقطر). وحكم على كل منهما بدفع غرامة قيمتها الف دينار (نحو ٢٦٧٠ دولارا) بحسب ما افادت وكالة الانباء البحرينية.

وادانت المحكمة القطريين بتهم التخابر مع دولة اجنبية بقصد الاضرار بمركز البلاد العسكري والسياسي وتقاضي اموال من دولة اجنبية للاضرار بالمصلحة القومية للبلاد وجريمة افشاء اسرار الدفاع وجريمة الاتفاق الجنائي.

واعتبرت المصادر الرسمية في المنامة ان هذا الحكم ليس قاسيا «نظرا للعلاقات الطيبة التي تربط شعبي البحرين وقطر».

وينص الدستور البحريني على عقوبة الاعدام لمن يتهم بالتجسس والتي يمكن خفضها الى ثلاث سنوات كحد اقصى خصوصا في حال عدم وجود قرائن.

واعتبر المحامي القطري خالد بن محمد العطية الذي قال انه كان يريد الدفاع عن المتهمين لكن السلطات منعته من ذلك ان الحكم يثبت عدم وجود قرائن تدين المتهمين.

وكانت البحرين اعلنت في الثاني من كانون الاول اعتقال فهد الباكر الذي قدمته على انه ضابط في اجهزة الاستخبارات القطرية وسلوى فخري.

في المقابل طالبت صحيفة «الراية» القطرية، التي تعكس وجهة النظر الرسمية، البحرين الخميس، بابطال الحكم.

واعتبرت الصحيفة في افتتاحيتها ان الحكم على القطريين، جاء بقرار سياسي وان لا قرينة او ادلة او براهين تدين ايا منهما.

واضافت مادامت السلطة السياسية في البحرين تملك سلطة الغاء مثل هذا الحكم فان الراي العام القطري ينتظر مثل هذه الخطوة الشجاعة.

واكد بيان رسمي قطري الاربعاء بطلان «الحكم» وطالب بالافراج فورا عن فهد حمد الباكر وسلوى جاسم فخري.

واشارت الصحف البحرينية الى ان المحكومين طلبا من أمير البحرين منحهما العفو.

وشددت «الراية» على ان الحكم سابقة من نوعها في العلاقات، ورأت انه تصعيد للتوتر القطري البحريني.

وتابعت الصحيفة: بات واضحا ان العدالة مجروحة في البحرين بسبب القاء التهم على المواطنين الابرياء واستخدامهم اكباش فداء في الخلاف الحدودي بين البلدين.

البرلمان الكوبي يتبنى نصا مضادا لقانون هيلمز بورتون الاميركي

هفانا/ ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الكوبية الرسمية ان النواب الكوبيين تبنوا ليل الاربعاء بالاجماع نصا ضد قانون هيلمز - بورتون الذي يشدد الحظر الاميركي المطبق منذ ٣٤ عاما على كوبا.

وبعد مناقشات استمرت اربع ساعات وجرت بحضور الزعيم الكوبي فيديل كاسترو، اعتبرت الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية (البرلمان) ان القانون الاميركي غير مشروع ولا مفعول له.

يذكر ان قانون هيلمز - بورتون الذي وقعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اذار الماضي يهدد الشركات الاجنبية التي تستخدم في اعمالها في كوبا ممتلكات كانت عائدة لاميركيين.

ويعتبر القانون الذي تبناه النواب الكوبيون كل شكل من اشكال التعاون لتطبيق نصوص هيلمز - بورتون غير مشروع. ويشمل هذا البند خصوصا نقل معلومات بهذا الهدف الى اي ممثل لحكومة الولايات المتحدة او لوسائل الاعلام التابعة للحكومة الاميركية.

من جانب اخر ان كوبا اعلنت سنة ١٩٩٧ سنة تشي غيفارا احياء للذكرى الثلاثين لوفاة بطل الثورة الكوبية الذي «قتل في ساحة المعركة» في بوليفيا في الثامن من تشرين الاول ١٩٦٧.

وطوال السنة المقبلة سيظهر في اعلى كل الوثائق الصادرة عن الادارات والمؤسسات الرسمية الكوبية عبارة عام الذكرى الثلاثين لموت الثوري البطل ورفاقه في ساحة المعركة.

واتخذ البرلمان الكوبي هذا القرار خلال جلسة يوم الاربعاء وكان العام ١٩٩٦ اعلن «عام مئوية مقتل انطونيو ماسيو» بطل حروب الاستقلال ضد اسبانيا.

من جهة اخرى اعلنت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي الاربعاء انه سيعاد خلال العام ١٩٩٧ ترميم المواقع التي استخدمها غيفارا قواعد له في سييرا مايسترا (جنوب شرق كوبا) لمحاربة نظام الديكتاتور الكوبي باتيستا بين عامي ١٩٥٦ و١٩٥٩ الى جانب كاسترو.

وقالت ان ابرز الاماكن التي سترمم مقر غيفارا العام في جبال بوبي اريبا.

نافذة الاحداث

○ موسكو/ ا ف ب: دعا الجنرال القومي الروسي الكسندر ليبيد الرئيس بوريس يلتسين الى اجراء اصلاح دستوري يحد من السلطات الرئاسية واوضح ان رئيس الدولة يجب ان يحتفظ بمنصبه كقائد للجيش والشرطة اضافة الى مهامه كمسؤول عن السياسة الخارجية.

واضاف ان السياسة الداخلية والادارة الاجتماعية والاقتصادية للبلاد يجب ان تنتقل الى الحكومة التي ستخضع لمجلس النواب والتي ستتشكل على ضوء نتائج الانتخابات التشريعية.

وشدد على احتفاظ الرئيس بوضعه الرسمي كزعيم سياسي للامة يشار الى ان الدستور الحالي الذي اعتمد في استفتاء جرى في ١٩٩٣ يعزز بصورة كبيرة سلطات الرئيس.

○ باستيا/ فرنسا/ ا ف ب: افاد مصدر في الشرطة ان قذيفة صاروخية اطلقت صباح امس الجمعة على قصر العدل في باستيا (شمال شرق كورسيكا) ما خلف اضرارا مادية في المبنى.

وقد اطلقت القذيفة على الواجهة الخلفية للمبنى من احدى الشرفات المقابلة.

واصطدم رأس القذيفة بحافة نافذة ثم سقطت في قاعة داخل المبنى من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذا الهجوم.

وفي وقت سابق من ليل الخميس تعرضت ثكنة للدرك في قرية سانت ماري سيكشي، قرب اجاكسيو (جنوب كورسيكا)، لاطلاق النار من سلاح رشاش.

○ رانغون/ ا ف ب: اعلن رسميا ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ١٨ آخرون بجروح في انفجار قنبلتين ليل الخميس في احد المعابد البوذية في العاصمة البورمية رانغون.

وكان المعبد مكتظاً بالناس عندما انفجرت فيه قنبلتان بفارق ساعتين. ولم تسبب القنبلة الاولى في وقوع اضرار او خسائر لكن الثانية اوقعت اربعة قتلى بينهم عنصر من قوات الامن، على ما ذكرت صحيفة حكومية.

○ اثينا/ ا ف ب: افادت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان خفر السواحل اليوناني اعتقلوا امس الجمعة قرب جزيرة سيمي (جنوب شرق ايجه) مواطنا تركيا كان ينقل في زورقه ٤٧ عراقياً بقصد ادخالهم خلسة الى الاراضي اليونانية.

وكان الزورق الذي يبلغ طوله تسعة امتار يقل ٣١ رجلاً وعشر نساء وستة اطفال وهم جميعا من الاكراد العراقيين حسب ما اوضح المصدر نفسه.

○ الرياض/ ا ف ب: اعلن مصدر في الشرطة ان ١٣ اردنيا وسعوديين اثنين قتلوا وجرح ٣٨ شخصا آخرين كانوا على متن حافلة قادمة من الاردن تعرضت لحادث مرور في السعودية.

والقتلى جميعهم من النساء والاطفال حسبما اوضحت الشرطة في منطقة عرعر التي تقع على مسافة ١١٥٠ كيلومترا شمال الرياض. وقد وقع الحادث الثلاثاء عندما حاولت الحافلة الاردنية تجاوز سيارة.

واضافت ان طائرتين عسكريتين اردنيتين اقلعتا مساء الاربعاء من احدى القواعد في منطقة عرعر عائدتين الى الاردن احداهما تنقل جثث الضحايا والاخرى ٣٤ جريحا.

هكذا عند الأصل

كيهان العربي

KAYHAN AL ARABI

الصفحة الأخيرة

العدد ٣٨٤٠، السنة السابعة عشرة

السبت ١٧ شعبان ١٤١٧هـ / ٢٨ كانون الاول ١٩٩٦م

احالة ٤٠ من الاخوان المسلمين على النيابة العامة في مصر

القاهرة/ اف ب: اعلن مصدر قضائي ان اربعين من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين احيلوا يوم الخميس على النيابة العامة المصرية بعد اعتقالهم اخيرا في القاهرة.

واضاف المصدر ان هؤلاء الاشخاص اعتقلوا في الايام الاخيرة في حلوان في الضاحية الجنوبية للقاهرة وبحوزتهم كميات كبيرة من المنشورات والمطبوعات.

واكد المصدر انهم كانوا يعتزمون توزيعها بصورة خاصة بين صفوف الطلبة بهدف تنظيم تظاهرات معادية للنظام بهدف الاعداد لاحياء نشاط الحركة.

وقال المتحدث باسم الحركة مأمون الهضيبي ان هذا القرار يهدف الى تخويف وارهاب الجماعة قبل الانتخابات البلدية المقررة في الربيع المقبل.

واضاف ليس لدينا ادنى نية في دخول هذه الانتخابات وان كان من الممكن ان يقوم البعض بصورة فردية بالتقدم للترشيح. واضاف اعتقد ان هذه الشعارات وضعها رجال الامن.

واكد الهضيبي ان هذا الوضع تكرر قبل انتخابات ١٩٩٥ حيث تعرض الاخوان لحملة قمع واعتقالات، وكان ٨٥ من الاخوان المسلمين احيلوا الى المحكمة العسكرية العليا في القاهرة وحكم على ٥٤ منهم بالسجن خمس سنوات.

حماس تتهم عرفات بالتفريط بحقوق الشعب الفلسطيني

دمشق تقلل من اهمية الاتفاق المقبل بشأن الخليل

دمشق/ اف ب: قللت دمشق من اهمية الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني المقبل في شان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل، معتبرة انه لن يحل المشكلة الفلسطينية.

وكتبت صحيفة «الثورة» الحكومية لنفترض ان مشكلة مدينة الخليل وجدت طريقها المتعثر الى الحلول المنتظرة، فماذا عن مشكلة المدن والقرى الفلسطينية الممتدة على مساحة غزة والضفة الغربية، ثم ماذا ستكون الحال عندما يفتح ملف القدس الذي كان من المفترض ان يكون في مقدم الملفات.

واضافت ما نعتقده ان (السلام) لا يأتي عبر فتح شارع في الخليل او التوصل الى صيغة مشتركة لمطاردة كل من يقف في وجه قوات الاغتصاب والاحتلال الاسرائيلي، ولا غير ذلك من الشكليات التي ستخدم وجهة نظر التطرف على حساب وجهة نظر السلام.

واعتبرت الصحيفة ان السلام واضح الاهداف، وكل التفاف او تطويق لاهدافه يخدم اعداء السلام وفي مقدمهم رئيس وزراء اسرائيل الذي سخر ضعف ادوات السلام لصالح انهيار العملية السلمية العربية الاسرائيلية.

من جهتها، رأت صحيفة «البعث» ان (سلطة الادارة الذاتية) قدمت، من اجل التوصل الى اتفاق في شأن الخليل مع الاسرائيليين، تنازلات رفضها الشارع الفلسطيني بتأييده لوحدة المدينة.

واشارت الصحيفة الى ان وجود المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق



الاوسط دنيس روس الذي يرعى المفاوضات، مؤشر على اصرار اميركي (على انجاز الاتفاق)، قد يفسر بأن ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون عازمة على انهاء السنة الجارية بخطوة كبرى.

وبموجب الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية الموقعة عام ١٩٩٥ في شأن توسيع (الحكم الذاتي) كان على اسرائيل ان تسحب جيشها في آذار الماضي من القسم الاكبر من مدينة الخليل.

واتهمت المقاومة الاسلامية (حماس) «السلطة الفلسطينية» يوم الخميس بـ التفريط بحق شعبنا والتحرك باتجاه المطالب الصهيونية من خلال عزمها توقيع اتفاق على اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل بالضفة الغربية.

وجاء في بيان للحركة ان السلطة الهزيلة واقفت على التحرك مجددا باتجاه الشروط والمطالب الصهيونية في هذا الاتفاق.

واضاف البيان ان الاتفاق الهزيل لن يعيد للفلسطينيين اراضيهم المصادرة ولن يوقف الاستيطان فيما سيفرغ الاحتقان الشعبي ويمنح الارهابي نتن ياهو شهادة حسن سلوك وصك غفران عن جرائمه بحق الشعب والارض.

ودعت حماس الفلسطينيين الى تصعيد مواجهتهم للاجراءات الصهيونية الهادفة الى قضم المزيد من ارضنا وتهويد مقدساتنا والى رفض الاتفاق الهزيل في الخليل بما احتواه من تفريط بحق

● البقية على الصفحة ٦

قال الامام علي بن ابي طالب «عليه السلام»:
المؤمن يقظان، مترقب، خائف، ينتظر احدى الحسنيين

البحار ١٠/ ١١١

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و٧ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و٢٣ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٤٢ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السابعة و ١٤ دقيقة

شهود عيان يؤكدون ان قوات الامن البحرينية هاجمت مسجدا اثناء صلاة الجمعة

نيقوسيا/ اف ب: صرح شهود عيان من سكان المنامة اتصلت وكالة الصحافة الفرنسية بهم هاتفيا ان قوات الامن البحرينية هاجمت امس الجمعة آلاف المصلين الذين تجمعوا في مسجد شيعي في العاصمة البحرينية حيث اغلقت السلطات معظم المساجد الشيعية.

وقال هؤلاء السكان ان المصلين اطلقوا بعد صلاة الجمعة في مسجد رأس الرمان شعارات تطالب باعادة البرلمان الذي تم حله في ١٩٧٥ والافراج عن المعتقلين وبينهم الشيخ عبدالامير الجمري احد ابرز قادة المعارضة الشيعية المعتقل.

واكد هؤلاء السكان الذين تم الاتصال بهم من نيقوسيا ان قوات الامن اطلقت الرصاص المطاطي والقت القنابل المسيلة للدموع منذ بدء الصلاة، مما ادى الى حالات اغماء اصابت مئات المصلين وخصوصا المسنين والاطفال منهم.

واضافوا ان احد وجهاء الشيعة، السيد جواد الوداعي، تعرض للاهانة من جانب قوات الامن.

وقد اغلقت السلطات البحرينية للاسبوع الثالث على التوالي معظم المساجد الشيعية في منطقة العاصمة مما اضطر المصلين للتوجه الى رأس الرمان، اكبر مساجد المنامة.

ويهدف هذا الاجراء الى منع اي تظاهرة مناوئة للحكومة وخصوصاً بعد ان عززت السلطات البحرينية اجراءاتها الامنية في البلاد عشية العيد الوطني في السادس عشر من كانون الاول.

حركة توباك امارو تطلق سراح سفير غواتيمالا

ازمة الرهائن في بيرو.. اليابان تدعو الى تعاون دولي ومجموعة السبع تعد لاعلان مشترك

طوكيو/ ا ف ب: دعا وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا امس الجمعة المجتمع الدولي الى التعاون من اجل الافراج من دون اراقة دماء عن الرهائن الذين يحتجزهم مقاتلون بيروفيون منذ عشرة ايام في مقر اقامة السفير الياباني في ليما ومن الضروري ان يتعاون المجتمع الدولي لتسوية القضية الجارية في (ليما) توصلا الى الافراج بصورة سلمية عن الرهائن في اقرب وقت ممكن.

واضاف اعتقد ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا تشاطرني هذا الرأي.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية رفض بصورة ضمنية اقتراحا من الرئيس الروسي بوريس يلتسين بتشكيل «هيئة اركان» تضم دول مجموعة السبع وروسيا لتسوية ازمة الرهائن في ليما.

كما اقترح يلتسين على نظيره البيروفي البرتو فوجيموري ارسال كتيبة خاصة من وحدات مكافحة الارهاب الروسية.

الى ذلك ذكرت وزارة الخارجية الالمانية امس ان مجموعة الدول الصناعية السبع تعمل حاليا على التوصل الى تسوية سلمية لعملية احتجاز الرهائن في ليما.

وقال المتحدث باسم الخارجية الالمانية امس ان مجموعة الدول الصناعية السبع تعمل حاليا على التوصل الى تسوية سلمية لعملية احتجاز الرهائن في ليما.

وقال المتحدث باسم الخارجية الالمانية ان سفراء الدول السبع (الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا وكندا) التقوا في العاصمة البيروفية لاجراء محادثات انضمت اليها روسيا. واضاف ان هذه الدول تعد اعلانا مشتركا. واوضح ان هذا الاعلان سيدعو الى بذل كل الجهود الممكنة من اجل التوصل الى تسوية سلمية لعملية احتجاز الرهائن.

هذا واطلقت المجموعة اليسارية سراح سفير غواتيمالا خوسيه ماريا ارغيتا الخميس.

وبلغ عدد الذين افرجت عنهم المجموعة الثورية حتى الان نحو ٥٥٠ رهينة منذ مداهمتها مقر السفير الياباني في ١٧ كانون الاول الجاري اثناء حفل استقبال.

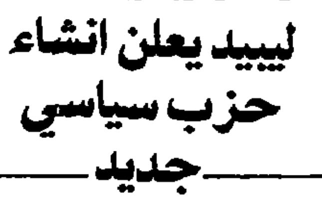
حركة اضرابات واسعة داخل الكيان الصهيوني

فلسطين المحتلة/ اف ب: تواصلت امس الجمعة حركة الاضرابات الواسعة في عدد من المرافق العامة في اسرائيل احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية.

وطالت الاضرابات امس قطاع البريد والاتصالات والمرافئ غداة اضراب شل العمل جزئيا في مطار بن غوريون بالقرب من تل ابيب وانتهى مساء الخميس، وطال الاضراب الخميس قطاع السكك الحديد ايضا.

ونظم حركة الاضرابات هذه اتحاد النقابات الاسرائيلية الهستدروت احتجاجا على خطة التقشف التي اعتمدتها الحكومة والتي تنص على اقتطاعات في موازنة العام ١٩٩٧ تبلغ ٢٫٣ مليار دولار.

وتحتج الهستدروت، على الغاء التخفيف الضريبي الذي تستفيد منه النساء العاملات، وهدد الاتحاد النقابي الحكومة باضراب عام الاسبوع المقبل اذا لم تبدأ مفاوضات بشأن مطالبها.



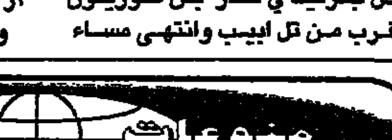
ليبيد يعلن انشاء حزب سياسي جديد

مسكو /ا ف ب: اعلن الجنرال الكسندر ليبيد امس الجمعة من ضواحي موسكو ولادة حزب سياسي جديد من المفترض ان يجمع خصوصا المستائين من الحكم الحالي في روسيا.

واجتمع نحو ١٥٠ مندوبا من الحركة السياسية «شرف ووطن» التي يرأسها ليبيد في ثالث مؤتمر لهم في غوليتسينو (الضاحية الغربية لموسكو) واعلن الجنرال ليبيد لدى افتتاح الجلسة ولادة حزب روسيا الشعبي-الجمهوري.

ونقلت وكالة انترفاكس عن الجنرال ليبيد قوله ان الحزب يمثل «طريقا ثالثة» بين الشيوعيين و«الديمقراطيين - النومنكلاتوريين» الذين يسيطرون على مقاليد السلطة في البلاد حاليا.

وقال ليبيد ان الحزب الجديد بات يضم حاليا اكثر من ٨٦ الف شخص موزعين على ٧٢ منطقة من اصل المناطق الـ ٨٩ التي تتالف منها روسيا.



● مصرية تستخرج جمجمة زوجها من القبر

القاهرة/ ا ف ب: ذكرت صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية يوم الخميس ان مصرية استخرجت جمجمة زوجها من القبر «لتؤنس وحدتها».

واضافت ان الارملة التي لم يكشف عن اسمها توجهت ليلا الى مقابر الشافعي في شرق القاهرة حيث دفن زوجها قبل اربع سنوات لاستخراج جثمانه ولم تجد شيئاً من بقايا الجثمان سوى الجمجمة.

وتابعت الصحيفة ان الارملة قالت انها شاهدت زوجها بعد وفاته في المنام يطلب منها اصطحابه من المدفن والابقاء عليه داخل مسكنها ليؤنس وحدتها. فاتجهت الى المدفن ونبشت داخله بحثا عن الجثمان وعثرت على الجمجمة فقط.

واحيلت على النيابة العامة بتهمة نبش القبور وامر النائب العام باخضاعها لفحص نفسي. وفي حال اكد الاطباء انها لا تعاني من مرض نفسي فان النيابة العامة ستطلب معاقبتها.

● فندق الخمس نجوم لايزال قيد الانشاء

نيروبي /ا ف ب: الاعلان وعد السياح بانهم سينزلون في فندق خمس نجوم على ساحل كينيا المطل على المحيط الهندي، والفندق مبرد ومجهز بكل متطلبات الرفاهية وفيه سبعة مطاعم.. غير ان السياح اكتشفوا بعد وصولهم عشية عيد الميلاد ان الفندق مازال قيد الانشاء ولم يحصلوا في العيد سوى على طبقين من السباغيتي والفاصولياء.

وقالت صحيفة «ذا نايشن» الكينية في عددها الصادر امس ان السياح البالغ عددهم ١١٦ شخصا معظمهم من الاجانب كلفوا احد المحامين تقديم شكوى ضد الفندق الواقع الى الجنوب من مدينة مومباز.

ولدى وصولهم الى الفندق اكتشف النزلاء ان لا كهرباء و لا ماء ولا هاتف في الغرف، وان امدادات الكهرباء لم تكتمل بعد ومازالت الاشرطة متدلية من السقوف والجدران.

كما ارغموا على التعايش مع ٣٠٠ عامل يتنقلون في ارجاء الفندق لانجاز اعمال البناء.

ولم يعثر النزلاء على اي من المطاعم السبعة الموعودة ولم يكن مطبخ الفندق قادرا على تأمين اكثر من اطباق سباغيتي وبطاطا مقلية وسندويشات.

واكد احد مدراء الفندق ان النزلاء سئلوا قبل دخولهم الفندق ان كانت ظروف الاقامة مرضية بالنسبة اليهم. واضاف لقد قرروا البقاء ليتمكنوا من استرداد اموالهم.

وتشهد فنادق ساحل المحيط الهندي في كينيا زحاما في مثل هذه الاوقات من رأس السنة.

● القبطان نسي ان يرفع المرساة

بورسعيد / مصر/ ا ف ب: ذكر مصدر مأذون له في مرفأ بورسعيد يوم الخميس ان قبطان باخرة صينية تسبب مساء الاربعاء بقطع التيار الكهربائي عن مدخل قناة السويس لانه نسي ان يرفع مرساة باخرته قبل الابحار.

وقال المصدر ان القبطان شان جا شونغ ابحر بباخرته «هوامينغ» ونسي ان يرفع المرساة الامر الذي تسبب بقطع كابلات كهربائية بين بورسعيد وبورفؤاد عند مدخل قناة السويس.

وقدرت الخسائر بنصف مليون جنيه مصري اي حوالي ١٦٠ الف دولار.

وسمح للباخرة مع ذلك بمغادرة المرفأ بعدما قدم القبطان رسالة ضمانة الى السلطات المصرية.

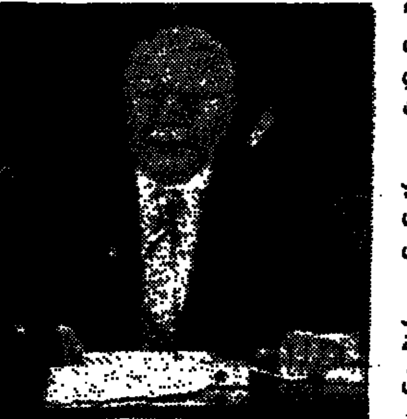
اربكان يدعو الامم المتحدة الى رفع الحظر الاقتصادي عن العراق

انقرة/ ا ف ب: دعا رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان يوم الخميس الامم المتحدة الى رفع الحظر الاقتصادي الذي فرض على العراق بعد ان اجتاحت قواته الكويت العام ١٩٩٠.

وصرح رئيس الوزراء في لقاء مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد نتمنى مخلصين ان يرفع الحظر المفروض على العراق في اسرع وقت ممكن.

واكد اربكان مجددا ان الخسائر الاقتصادية التي منيت بها بلاده نتيجة انهيار تبادلاتها التجارية مع العراق بسبب الحظر، تناهز ٣٠ مليار دولار وقال ان العقوبات الحقت اضراراً كبيرة بتركيا كما لو انها هدف آخر للحصار.

وقد بدأ وزير النفط العراقي ومسؤولون عراقيون آخرون في انقرة



محادثات حول صفقات لشراء مواد غذائية وادوية من تركيا في اطار الاتفاق المسمى بالنفط مقابل الغذاء والمبرم بين العراق والامم المتحدة.

وصرح اربكان في هذا الخصوص ان العراق يستطيع ان يشتري من تركيا اكثر ما يحتاجه من المواد الغذائية والادوية، وفي المقابل نستطيع ان نشتري من العراق نفطا وغازاً.

يشار الى ان العراق استأنف جزئياً تصدير نفطه اعتبارا من كانون الاول بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي يجيز له بيع ما قيمته ملياري دولار من النفط كل ستة شهور لتمويل شراء مواد غذائية وادوية مخصصة للشعب العراقي الذي يعاني من عواقب الحصار الوخيمة.

انعقاد محكمة كيبونغو للنظر بجرائم الابادة في رواندا

كيبونغو/ رواندا/ اف ب: طلب مدعي محكمة كيبونغو (جنوب شرق رواندا) امس الجمعة انزال عقوبة الاعدام بالمتهم الاول الذي مثل امس امام هذه المحكمة بتهمة الاشتراك في مذابح رواندا. ومن المقرر ان تصدر المحكمة حكمها في الثالث من كانون الثاني المقبل.

وبرر المدعي طلبه بالتهم الاساسية الاحدى عشرة — ومنها الاغتيالات والانتماء الى «مجموعة من القتلة» والنهب والسلب — التي وجهت الى الموقوف ديوغراتياس بيزيمانا المدرس السابق معتبرا انه عجز عن تبرئة نفسه.

وبدأت بعد الظهر ايضا في المحكمة نفسها محاكمة اغيديي غاتاناتزي المسؤول السابق عن «خلية» وهي تقسيم اداري.

ولدى طلب توقيع عقوبة الاعدام على ديوغراتياس بيزيمانا علا تصفيق المائتا شخص الذين جاؤوا لحضور هذه المحاكمة «التاريخية». وقد انكر المتهم حتى النهاية جملة وتفصيلا ما سبق ضده من تهم محتفظا في الوقت نفسه بهدوئه الشديد. وقال انه سيرفع دعوى استئناف.

وقد دافع عن نفسه من دون الاستعانة بمحام، ولم يدل احد بالادلاء بشهادته ضده خلال المحاكمة التي تليت خلالها فقط شهادات الشهود.

اعتقال ٦٠٠ شخص بعد محاولة اغتيال عدي صدام

دمشق/ اف ب: اعلن اللواء الركن وفيق السامرائي الرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات العسكرية العراقية ان النظام العراقي اعتقل حوالي ٦٠٠ شخص بعد محاولة اغتيال عدي الابن البكر للرئيس العراقي صدام حسين.

وفي بيان وزعه يوم الخميس في دمشق اوضح السامرائي الذي يعيش منفيا في العاصمة السورية منذ عام ١٩٩٤ ان ثلاثة ضباط من اللجنة الاولمبية وعشرات من الكوادر المتقدمة للبعثيين والعديد من رجال الدين في المنطقة الوسطى هم بين الـ ٦٠٠ شخص الذين اعتقلوا منذ محاولة الاغتيال.

واضاف ان مدير مكتب المتابعة الخاص بعدي العقيد /قوات خاصة/ الركن ثائر حسام الدين جرد من مسؤولياته والرائد حسين عبدالله الضابط السابق في الامن الخاص قد اعتقل. وعثر على المقدم عبدالله الدوري من الحرس الجمهوري مقتولا.

وكان عدي تعرض في ١٢ كانون الاول الماضي لمحاولة اغتيال في حي المنصور في بغداد واصيب بجروح.

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper ... Kayhan ... Publication in Arabic language

كيهان العربي

صحيفة يومية